

كيهان العربي

المانيا وأوهام الدولة العظمى!
على الصفحة الثانية

الجهود الروسية تفشل في غزو المريخ
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات — العدد ٢٣٨١، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٧ رجب ١٤١٧هـ/١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

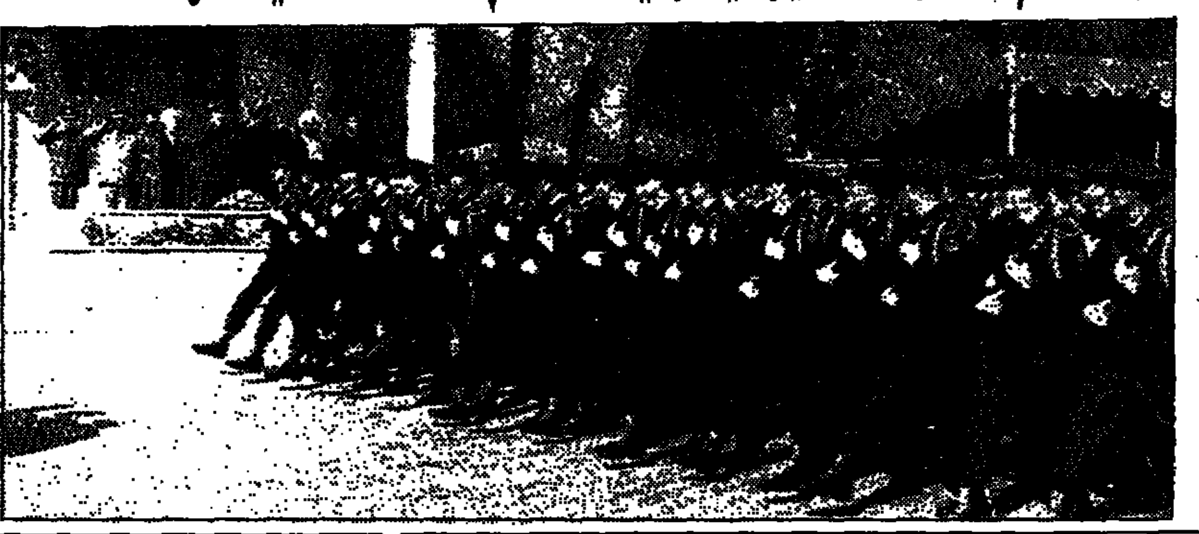
خلال كلمته في حفل تخرج كوكبة جديدة من صقور الجو الابطال..

رئيس الجمهورية: ثبات ايران امام الغطرسة الاميركية وليد ثقتها بالكفاءة العالية لقواتها المسلحة

طهران/ ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال رعايته حفلا لتخريج طلبة الدورة السادسة لكلية الشهيد ستاري الجوية في طهران بأن ثبات ايران الاسلام امام غطرسة وعنجهية امريكا ومن لف لفها هو وليد ثقتها بالكفاءة العالية لقواتها المسلحة.

واضاف سيادته في هذا الاحتفال الذي حضره وزير الدفاع ورؤساء الاركان العامة في القوات المسلحة وقائد سلاح الجو اضاف: ان القوات المسلحة ويوصفها طلائع فترة الدفاع المقدس والذائدة عن كيان الارض الايرانية

● البقية على الصفحة ٦



غداً.. رئيس مجلس الشورى يبدأ زيارة الى كازاخستان وتركمنستان والهند

آلماآتي/ ارنا: يستعد الايرانيون المقيمون في كازاخستان وانصار الثورة الاسلامية في هذا البلد عبر تدابير واسعة لاستقبال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

ومن المقرر ان يبدأ السيد ناطق نوري زيارته الى كازاخستان اعتبارا من يوم غد الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام تلبية للدعوة التي وجهها اليه السيد عمر بيك بايغلديف رئيس مجلس الشيوخ - ارفع مؤسسة برلمانية في كازاخستان - ويرافقه وفد رفيع المستوى يضم نوابا في مجلس الشورى الاسلامي، وزراء المعادن، الطرق والمواصلات والخارجية بالاضافة الى عدد من اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية في ايران.

هذا وسيلتقي رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال هذه الزيارة السادة نور سلطان نظر بايف رئيس الجمهورية، عمر بيك رئيس مجلس الشيوخ، مراد اوسبانوف رئيس مجلس النواب، اكه غلدين رئيس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين الكازاخيين، ويتباحث معهم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك دوليا واقليميا.

هذا وسيقيم المجمع العلمي لكازاخستان مراسم خاصة يمنح خلالها السيد ناطق نوري شهادة الدكتوراه الفخرية، وسيلقي السيد ناطق نوري كلمة في

● البقية على الصفحة ٦

٢٠٠ من اعضاء مجلس الشورى الاسلامي يؤكدون.. المانيا ليست اهلا للعلاقات الودية

اتساع وتعاظم حدة الاحتجاجات داخل البلاد ضد تخرصات القضاء الالماني

■ دعوات متكررة من قبل الجمعيات والشخصيات السياسية والدينية لقطع العلاقات مع حكومة بون

طهران/ قم/ ارنا: طالب ٢٠٠ من نواب مجلس الشورى الاسلامي في بيان لهم وزارة الخارجية باجراء تقييم وتنظيم تقرير كامل، عن اجراءاتها لاعادة النظر في العلاقات بين طهران وبون ورفعه للمجلس.

ومما جاء في البيان الذي نشر يوم امس نصه الكامل، كما تعلمون، فان الجهاز القضائي الالماني، وبحجة البت في ملف مشبوه، تحول الى ملهاة سياسية هدفها الاول الاساءة الى النظام الاسلامي والتطاول على كبار المسؤولين.

ويرى المراقبون المحايدون ان هذه الفضيحة انما جاءت بسبب وقوع الاجهزة السياسية الالمانية تحت تاثير وحبائل الشبكات الصهيونية التي تتلاعب بهيبة واعتبار الشعب الالماني وان مايهم نواب الشعب هو انهم اخذوا يشكون بمصداقية الحكومة الالمانية التي لا يليق بها مستوى العلاقات الودية الحالية.

فهي الحكومة التي تابعت بصورة علنية وخفية وطوال الحرب المفروضة، في دعم ترسانة العدو بالاسلحة الكيمياوية والصاروخية، وتسببت في الحاق خسائر بالمليارات بوطننا الحبيب بينما تغاضت الجمهورية الاسلامية، من منطلق حسن النوايا، والعمل على حفظ مصالح الطرفين.

فيما حولت المانيا البلاد الى معقل للقتلة والجناة والارهابيين وهي تلوك ادعاء التمسك بالقانون.

فهل من اللائق ان تكون لايران علاقات مع مثل هذه الحكومة التي اراقت دماء الالاف من الشهداء والمعاقين؟!

الا يعلم ساسة المانيا، ان ايران اليوم تمثل احدى الدول القوية والمقتدرة في المنطقة وهي ليست فقط، لا تعتمد على اية قوة اجنبية، بل ان دعاة القوة العظمى يحاولون منذ سنوات عبثاً تطبيع العلاقات معها؟!

من جهة اخرى وصف رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي في اجتماع لمسؤولي السلطة القضائية امس الاثنين تصريحات واتهامات القضاء الالماني بانها غير موزونة وعارية من الدليل القانوني معتبراً انها ناجمة من فرض الروح الاستكبارية الاميركية على باقي الدول.

واضاف قائلاً: ان الاستقلال القضائي في العرف السائد لدى عالمنا المعاصر يعني حصانة الجهاز القضائي من التاثر

● البقية على الصفحة ٦

ملتقياً رئيسي وزراء كوريا الجنوبية ومنظمة /فاو/

د. حبيبي يطالب بالتطبيق الفوري لقرارات المؤتمر العالمي للغذاء

روما/ ارنا: طالب الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال لقائه يوم السبت الماضي مع «جاك ديوف» رئيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة لمنظمة الامم المتحدة «فاو» بتطبيق المشاريع التي طرحها المؤتمر العلمي الاخير لهذه المنظمة وصولاً الى القضاء على المجاعة في العالم.

كما اقترح الدكتور حبيبي بان يتم تطوير مكافحة الآفاق البيولوجية في ايران حسب الطريقة الصحيحة التي تقدمها منظمة «فاو».

واعلن السيد حبيبي استعداد ايران لانشاء احد المراكز الدولية لمكافحة الآفات البيولوجية.

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية بان ايران تدعم القرارات العملية التي اتخذها المؤتمر العالمي للغذاء وان تتخذ في هذا السياق خطوة سريعة لمنع اتلاف المواد الغذائية في الغرب مما يدفع باتجاه خفض قيمة هذه المواد في مختلف انحاء العالم كي يستطيع جياع العالم ان يوفروا الحد الادنى من الغذاء الذي يحتاجونه.

من جانبه شكر السيد جاك ديوف لوفد الجمهورية الاسلامية الايرانية مشاركته الفاعلة في مختلف اروقة المؤتمر، وقال: ان الدعم الايراني لمشاريعنا ونشاطاتنا في مجال القضاء على المجاعة في العالم يعتبر عاملاً مشجعاً لنا وانني اعبر

● البقية على الصفحة ٦



مختتماً زيارته لايران

وزير خارجية ماليزيا: الفرص متاحة لتطوير التعاون الاقتصادي مع ايران

كوالالمبور/ ارنا: قال السيد عبدالله احمد بدوي وزير خارجية ماليزيا اثر عودته من الجمهورية الاسلامية الايرانية بانه ونظرا لتوفر الفرص والمجالات التجارية الكثيرة فقد اتفقت بلاده والجمهورية الاسلامية على تطوير التعاون الثنائي لاسيما في المجالات التجارية.

وقال السيد بدوي في مطار كوالالمبور للمراسلين بان البلدين قد اتفقا على ضمان الاستثمارات وعدم فرض ضرائب مضاعفة.

واضاف المسؤول الماليزي قائلا بان رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في توقيع الاتفاقيتين تدل على ان الايرانيين يرغبون بشدة في رفع مستوى التعاون الثنائي.

وقال السيد بدوي رغم ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً الا انه مازال دون المستوى المنشود.

واكد يقول: على التجار الماليزيين اغتنام خط سكك حديد بندر عباس - عشق آباد وتركمنستان والاستفادة المثلى من هذه الفرصة.

وقال وزير خارجية ماليزيا بان ايران ورغم الحظر الاميركي اشادت بتوقيف رؤوس الاموال من قبل «بتروناس» في ايران مؤكداً بان ماليزيا لايساورها اي قلق ازاء التهديدات الاميركية.

واضاف: ان ايران وماليزيا قد اتفقتا في اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين على استمرار المشاورات وزيادة حجم التعاون بين منظمتي «اكو» و «اسيان».

غرفة التجارة الاميركية تدعو الحكومة الى اعادة النظر في الحظر الاقتصادي ضد ايران

انتقدت غرفة التجارة الاميركية حكومتها بشدة لاستخدامها الحظر التجاري كحربة لتحقيق اغراض سياسية داعية الى الدراسة بدقة للاضرار المترتبة على الاقتصاد الاميركي من جراء الحظر على ايران وكذلك اعادة النظر في السياسة التجارية للحكومة والكونغرس.

وذكرت العلاقات العامة في غرفة التجارة الايرانية نقلاً عن رويتر، بان البيان الصادر عن غرفة التجارة الاميركية ــ التي تمثل صنف التجار القوي ــ اعتبر قانون الحظر ضد ايران وليبيا وكذلك الحظر ضد كوبا بانه سيء وغير مستساغ.

وجاء في هذا البيان الصادر بعد الاجتماع السنوي لهيئة رئاسة الغرفة الاميركية: ان المصادقة على هذه القوانين يسبب المزيد من انحسار السياسة الخارجية الاميركية وتعزيز الدول غير المتحالفة مع اميركا وفقدان الفرص الاقتصادية الثمينة للشركات والعمال الاميركيين.

هذا واكدت هيئة رئاسة غرفة التجارة الاميركية في بيانها ضرورة اعادة النظر بسياسات الحكومة والكونغرس الاميركي في مجال العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم.

وزير خارجية المانيا يجري اتصالا هاتفيا مع د. ولايتي

طهران/ ارنا: اجرى السيد «كلاوس كينكل» وزير خارجية المانيا مساء امس الاول الاحد اتصالاً هاتفياً مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية اعرب فيه عن قلقه ازاء التطورات الاخيرة في علاقات البلدين وقال: ان المانيا لاتريد المساس بالعلاقات الثنائية مؤكداً بان القضايا المطروحة في المحكمة هي ليست بالضرورة تعكس موقف الحكومة الالمانية معرباً عن امله بان تستمر العلاقات الثنائية كما هي في السابق.

ومن جانبه قال الدكتور ولايتي: ان ما طرحه القضاء الالماني والمبني على تصريحات بعض الارهابيين والفارين لايتطابق مع اي معيار من المعايير الدولية واضاف بان علاقاتنا مع البلدان تاتي في اطار احترام قيمنا واننا لانطيق اهانة المقدسات الاسلامية.

تظاهرة احتجاجية في الهند ضد نشر مقالات تسيء للاسلام

نظمت لجنة الدفاع عن الشريعة الاسلامية تظاهرة في مدينة حيدر آباد الهندية تنديدا بقيام بعض الصحف والمجلات في هذا البلد بنشر مقالات تسيء للاسلام وخصوصا للمراة المسلمة.

وجاء هذا التنديد اثر قيام صحيفة (صوت كرونيكل) بنشر مقال بقلم الكاتب (بارفاني) يصف فيه الحجاب بانه «يحول دون تطور المرأة» كما قام بنشر مقابلات مع بعض النساء حيث اعربن عن رفضهن للحجاب.

ويفيد تقرير لمندوب ايران الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي من جده نقلا عن اسبوعية «العالم الاسلامي» ــ بان الدكتورة «عائشة جابين» رئيسة اللجنة النسوية للدفاع عن الشريعة الاسلامية وضمن تنديدها بنشر هذا المقال قالت: ان هذه الافكار الواهية تعتبر اساءة واضحة للاسلام.

واوضحت بان الاسلام يدعو الانسان دائما الى التكامل والتطور والالتزام بالاسس الاخلاقية.

يذكر انه شاركت (٤٠٠) امرأة محجبة في هذه التظاهرة.

وزير التجارة يؤكد اهمية احترام القوانين الدولية في اقامة نظام عادل للتجارة العالمية

طهران/ ارنا: قال وزير التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الاحد في الملتقى الترويجي للتجارة في اورغواي: ان توفير الاجواء السالمة دوليا والتي لاتتسم بالتمييز هي الشرط الاساس في احلال نظام تجاري دولي مقبول وجدير بالثقة في العالم.

وقال السيد «يحيى آل اسحاق»: ان لجوء بعض الدول الى الاساليب السياسية والاجراءات ذات البعد الواحد مثل المقاطعة الاقتصادية انما تشكل في الحقيقة انتهاكاً صارخا للقوانين والموازين الدولية وقرارات منظمة التجارة التي تعرف باسم (ف. تي. او).

كما تحدث في هذا الملتقى السيد «شولنبرغ» ممثل برنامج الاعمار التابع للامم المتحدة في طهران فاشار الى تعاون منظمته مع العديد من الجهات الرسمية الايرانية. واعتبر بان التنمية في ايران تبعث على الامل نظرا لما تمتلكه من ثروات كثيرة وقطاع ناشط جدا من الوكالات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة.

يذكر ان اعمال هذا الملتقى استمرت لمدة يومين.

بمشاركة ٢٥ بلداً

المؤتمر الدولي لسكك الحديد يبدأ اعماله في طهران

طهران/ ارنا: افتتح في طهران يوم امس الاثنين الملتقى الدولي لسكك الحديد بحضور المسؤولين الايرانيين وصناعات السكك الحديد، ومعاهد الابحاث في (٢٥) بلداً.

وقال المهندس اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات في كلمة القاها بمراسم الافتتاح بانه مع تغيير هيكلية الخصخصة في السكك الحديد والشحن للركب فبالامكان تحسين ظروف التنافس في هذا المجال، مضيفا بان انحسار الوقود في العشرين السنة القادمة فان النقل والشحن عبر الطرق ستواجهه مشاكل عديدة، ولذا يتحتم على الجميع ان يفكروا عن اساليب وادارة حديثة حيال توسعة النقل والشحن في المستقبل.

وقال المهندس تركان بان الجمهورية الاسلامية تولي اهمية خاصة لتوسعة شبكة النقل والشحن عبر سكك الحديد، وقد تعمل على مدّ (٢٥) كيلومتراً من السكك الحديد، وبهذا الاجراء تكون شبكة السكك الحديد في البلاد قد ازدادت الى (٩٥٠٠) كيلومتر.

كما القى مدير عام مؤسسة السكك الحديد في البلاد كلمة قال فيها بان هذا الملتقى يهدف الى تقديم المساعدة لتبادل التعاون بين الدول وذلك لتوفير وتهيئة الاجواء اللازمة لاتخاذ قرارات مناسبة، واضاف بان السكك الحديد في الدول النامية لازالت تعاني من نقص في عرض الخدمات اكثر من طلب الاسواق.

● البقية على الصفحة ٦

بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين ايران وكندا

طهران / ارنـا: تم بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون الاقتصادي بين ايران وكندا وتعزيز القطاع الخاص في كلا البلدين خلال اللقاء الذي جرى يوم الاحد بين السيد «نيكالوس تايلور» السناتور الكندي و «مير محمد صادقي» مساعد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية.

واعتبر السناتور الكندي صياغة القوانين المناسبة في ايران من اجل تشجيع عملية توظيف الرساميل الاجنبية والمحلية ضرورية وقال: ان الصناعيين ورجال الاعمال الكنديين يرغبون بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع ايران.

وحول الديون الخارجية لايران قال السيد صادقي بان ايران سوف لاتكون مدينة لأحد بعد الاعوام الاربعة القادمة.

بدء العمليات التنفيذية لمد انبوب الغاز بين ايران وتركيا خلال شهر آذار القادم

انقرة / ارنـا: اعلن مسؤولو وزارة الطاقة التركية عن انه ستجري في الاسبوع المقبل مناقصة حول مشروع مد انابيب الغاز من ايران الى تركيا الذي ستبدأ عملياته التنفيذية في مارس آذار المقبل.

واضاف المسؤولون: سيتم تدشين المشروع بعد عام واحد على الاكثر.

ويمر انبوب الغاز الايراني من تبريز للمدينة الحدودية «دوغابا يزيد» ومن ثم الى ارضروم وفي المرحلة الثانية الى انقرة. ويبلغ طول الانبوب من تبريز الى الحدود التركية (٢٧٠) كيلومتراً ومن الحدود التركية الى ارضروم (٢٥٠) كيلومتراً فيما تبلغ تكاليف مد الانبوب بالنسبة لكل من البلدين حوالي (٢٠٠) مليون دولار.

واشار المسؤولون الى ان انبوب الغاز من ارضروم الى انقرة يبلغ طوله (٨٠٠) كيلومتر يتم تامين تكاليف استحداثه من المصادر المالية الخارجية.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى لانبوب الغاز الايراني (٢٢) مليار مترمكعب، وستقوم تركيا في الوهلة باستيراد (٣) مليارات مترمكعب وذلك ابتداءً من عام ١٩٩٨، وسيرتفع هذا المقدار الى (١٠) مليارات مترمكعب سنوياً.

ويهدف استحداث هذا الانبوب، نقل الغاز الايراني الى اوروبا.

بوشهر... مشاريع لتوسيع تربية سمك الروبيان

بوشهر / ارنـا: يعتقد خبراء مصائد الاسماك في بوشهر بان الاستثمار في حقل تربية سمك الروبيان يمكنه ان يغير الاوضاع الاقتصادية في هذه المحافظة نحو الاحسن واكد الخبراء نجاح هذه الاستثمارات في الظروف المؤاتية الراهنة.

وقال مساعد مدير تربية الاسماك في بوشهر تم اكتشاف ٣٩ الفا و ٣٧٠ هكتارا من الاراضي الصالحة لتربية الروبيان في مختلف مناطق المحافظة.

واضاف المهندس «بهمن ياري»: تم تخصيص ٤ الاف و ٦٠٠ هكتار لتربية الروبيان خلال الخطة الخمسية الثانية بواقع انتاج ٣ اطنان من الروبيان في الهكتار الواحد وعلى ثلاث دفعات في السنة الواحدة وبذلك فان مجمل الانتاج سيرتفع الى ١٠ الاف و ٣٥٠ طنا.

وقال: قمنا خلال العام الماضي بانتاج ٧٠ طنا من الروبيان وسيرتفع الانتاج خلال العام الحالي الى ١٠٠ طن.

واضاف المهندس ياري: ان كل (٥ر٢) كيلوغرام من الروبيان تعادل قيمته برميل نفط وقد انفقنا حتى الان ٢٦ مليار ريال لانشاء مسطح مائي بسعة الف هكتار كما قمنا في النصف الاول من العام الحالي بتربية ٤٠ مليون من صغار الروبيان وسيرتفع الرقم الى ٦٠ مليون خلال الشهور الاخيرة من العام الحالي.

يذكر ان سواحل محافظة بوشهر تمتد لحوالي ٦٢٥ كيلومترا وتضم مياهها مختلف اصناف الاسماك وابرزها الروبيان واصداف اللؤلؤ.

مجمع شيراز للبتروكيمياويات يسجل زيادة في انتاجه

شيراز / لرنا: قال مصدر مسؤول بان ميزان انتاج وحدات حامض النتريك في مجمع شيراز للبتروكيمياويات قد وصل في النصف الاول من العام الايراني الحالي الى ١١٤ الفاً و ٣٤٠ طناً.

واضاف السيد رضايزدان بناه رئيس العلاقات العامة في المجمع المذكور بان ١٣ الفاً و ٨١٠ اطنان من هذا المقدار كان يشكل الانواع المختلفة من النترات الصناعية، مسجلاً زيادة في الانتاج بلغت ٤٤٪ قياساً بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال بان وحدة نترات الامونيا في هذا المجمع قد انتجت في شهر تموز الماضي ما مقداره «٢٢» الفا و «١٠» اطنان من النترات التي تدخل في الاستخدام الزراعي والصناعي بحيث شهد هذا الرقم زيادة في الانتاج الشهري بمقدار ١١٦٠ طنا قياساً بآخر الارقام.

حاكم ولاية غاليسيا يرغب بتعزيز التعاون مع ايران في مجالات النقل والسياحة وصناعة السفن

طهران / ارنا: دعا حاكم ولاية غاليسيا الاسبانية ذات الحكم الذاتي السيد «مانوئيل فراغا» لدى لقائه رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين السيد محسن رفيق دوست، الى تعزيز التعاون في مجال السياحة والنقل البحري وصناعة سفن الصيد.

واضاف قائلاً: تمتلك الجمهورية الاسلامية الايرانية معالم سياحية واثرية جذابة ويمكنها استقبال ملايين السيّاح سنوياً.

واشار السيد فراغا الى وجود معمل كبير لصناعة السفن والقوارب في غاليسيا معرباً عن استعداد هذه الولاية لتلبية حاجة قسم النقل في المؤسسة بهذا المجال. كما اعرب عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الثنائي في مجالات الصيد وتبادل السيّاح واعادة بناء الآثار التاريخية.

وتحدث السيد رفيق دوست من جانبه عن انشطة المؤسسة مشيراً الى ان منظمة السياحة والمراكز الترفيهية التابعة للمؤسسة استقبلت خلال الشهور الستة الاولى من العام الجاري «٣» الاف سائح اسباني.

واستطرد يقول: لقد وفرت الجمهورية الاسلامية الايرانية المصادر المالية اللازمة لاحياء الآثار التاريخية الواقعة على طريق «الحرير» ممهدة السبيل للباحثين والسياح لزيارتها.

واعرب السيد رفيق دوست في ختام اللقاء عن استعداد المؤسسة لتعزيز التعاون في مجال النقل البحري والتجارة والصناعة والزراعة والتعدين مع اسبانيا.

ايران في مقدمة الدول المصدرة للرخام بقارة اسيا



طهران / ارنـا: قال السيد احمد خوانساري رئيس دائرة المشاريع غير المعدنية في وزارة الصناعة في تصريح له امس الاحد لصحيفة (ايران) الصباحة بان نوعية الرخام الايراني تحسنت الى ٨ اضعاف مقارنة بعام ١٩٨٥.

واضاف السيد خوانساري بأن ايران قامت خلال العام الحالي بتصدير ٧ ملايين و ٨٠٠ ألف مترمربع من الرخام الى الخارج.

ونقلت صحيفة ايران عن السيد خوانساري قوله: بان صادرات ايران من الرخام سترتفع من ٨ر٧ مليون مترمربع في العام الحالي الى ٣٠ مليونا عام ٢٠٠١.

واضاف بان صادرات ايران من الرخام ارتفعت بنسبة مليونين و ٤٠٠ ألف مترمربع مقارنة بالعام الماضي.

واكد بان ايران ستنتج خلال العام الحالي ٦٥ مليون مترمربع من الرخام حيث ستصبح قارة آسيا اكبر منتج للرخام وايران وتركيا تعتبران من الدول المتقدمة في مجال انتاج الرخام في آسيا بعد الصين.

راكبا الدراجة الايرانية يصلان بكين

بكين / ارنـا: وصل راكبا الدراجة الايرانيان يوم الجمعة الى بكين حاملين نداء الحفاظ على البيئة.

وكان هذان الرياضيان قد بدءا

● البقية على الصفحة ٦

المانيا واوهام الدولة العظمى

عبدالرزاق محمود

مازالت جميع الدول الاستعمارية من اصحاب الملفات السوداء والملطخة بدماء الضحايا، تنظر الى دول العالم الثالث، وبينها دول تكاد تقترب من خط الدول المتقدمة، كاحجار على رقعة الشطرنج العالمية، يمكن تحريك الحجر الى الامام والى الوراء او تجميده في مكانه.

واذا ارتفعت صيحة نجدة واحتجاج تسعى لخنقه قبل ان يلعلع في الاجواء.

هذه الدول ولا ندري من اعطاها صك الغفران حتى تنظر الى الدول النامية وكانها لم تشب عن الطوق، ومازالت تحبو على الاربعة، في رياض الاطفال.

وهذه هي احدى مصائب العالم النامي فالدول «المتقدمة» في العالم عاشت وتغذت بتراث وحضارات الدول النامية، وتعلمت الرماية على يدها حتى اذا اشتد ساعدها رمتنا.

ومثل هذه الدول تصم اذانها وعيونها وفمها، لكي «تتغابى» ولا تفهم شيئا عن الفارق بين الثرى والثريا، وبين النظام الاسلامي الايراني، وبين النظام السابق الذي كان مشدودا الى عربة الاستكبار، حتى انتصرت الثورة الاسلامية، وقطعت جميع الحبال والقيود في يوم انتصارها الاول.

فالنظام الشاهي كان «مرتعا خصبا» للمستشارين الاميركان، وكان مطيعا و «مطية» في آن لمشيئة الصهاينة، والاستكبار من كل الاصناف.

يومها لم تكن واشنطن او لندن وبون تتهم النظام الشاهي، بالارهاب او دعم الارهاب او خرق حقوق الانسان او ملاحقة المعارضين وهم في «المنافي» لانزال العقوبة الصارمة بهم.

لان ايران يومذاك كانت «جنة» الاستكبار والاستعمار والصهيونية، كان يسرح فيها موشي ديان ويجول في جنباتها المترامية كسينجر.

قبل اسابيع قلائل من انتصار الثورة كان السفير الاميركي في طهران يامر الشاه بحزم حقائبه ومغادرة البلاد على عجل لان كل شيء قد انتهى..

وبعد الانتصار باشهر، احتل فدائيو الامام السفارة الاميركية في طهران بوصفها وكر التجسس واحتجزوا واذلوا اركان السفارة كرهائن لمدة ٤٤٤ يوما بالتمام عقابا لاميركا، التي عاثت في ايران نهبا وفسادا وتخريباً.

وتنبأ الامام الراحل، حتى بسقوط كارتر في الانتخابات الرئاسية، وسقط فعلا، وسجلت الثورة ضربتها التاديبية العالمية الاولى.

انها لمن السذاجة بمكان ان نصدق ان الاستكبار والصهيونية، قد تخليا عنا مرضاة لوجه الباري وكفوا عن ملاحقتنا في دروب المنازلة ابتداء بالحرب وانتهاء الى الحظر، والعالم يشهد انتصارنا في كل المعارك من الحرب الى الحظر.

لقد بحّ صوت اميركا لكثرة الاتهامات التي رددتها والقائلة: بارهاب ايران ودعمها للارهاب واقامة معسكرات تدريب وتمويل الارهابيين وهي وراء الحرب الداخلية في الجزائر ومصر والبحرين وحتى الجزر البعيدة واصطدام النيازك السماوية بالارض.

لاندري هل هم ضعفاء الى هذا الحد ام نحن اقوياء الى درجة الديناصورات ونحن لاندري؟!

تجري في المانيا حاليا محاكمة (اشباح) بجرائم قتل وقعت قبل ٥ سنوات وبشهود زور هم من لشد اعداء الثورة وفي غياب الادلة الثبوتية. ولا احد يعرف من القاتل ومن المقتول؟! مجرد مسرحية ملهاة، نزولاً عند رغبة وطلب مجموعات الضغط الصهيونية!!

المحكمة اساءت بشكل واضح الى قيم الثورة الاسلامية ورموزها.

فخرجت في انحاء ايران وعلى نحو خاص في طهران، تظاهرات احتجاجية تطالب بقطع العلاقات مع المانيا او تقدم اعتذارها عن اخطائها.

وزير الخارجية الالماني كينكل اتصل فجر امس هاتفياً بالدكتور ولايتي لكي يهون عليه الامر وفي حديث اشبه بالاعتذار لما حدث واكد الوزير الالماني ان المحكمة الالمانية لاتمثل بالضرورة مواقف حكومة بون حيال ايران.

ولجابه ولايتي، نحن يهمنا بالدرجة الاول القيم الاسلامية المقدسة والمحكمة نست هذه القيم، وتجاوزت خطنا الاحمر.

وكان الوزير الالماني قد اتصل عدة مرات بالخارجية الايرانية بحثا عن السيد ولايتي دون ان يعثر عليه!!!

القضاء الايراني تلقى آلاف الشكاوى من المواطنين ضد المانيا، بوصفها الدولة التي جهزت العراق خلال الحرب بالاسلحة الكيمياوية المحرمة الفتاكة.

المانيا تعلم جيدا ان مسلمي العالم يصغون باهتمام خارق لما تنطق به ايران المسلمة!!

ولحسن الحظ، فان الشعوب الاوروبية تفهم تماماً دواعي هذه المحاكمات الصورية.

فلا ايران هي ايران الشاه!!!

ولا المانيا هي المانيا الهتلرية؟!!

أخبار قصيرة

زلزال يضرب ضواحي شيراز

شيراز / ارنا: ضرب زلزال عند الساعة الثالثة والدقيقة ٢٢ من بعد ظهر امس الاثنين ضواحي شيراز /جنوب ايران/ بلغ قوته ٤/٨ درجة على مقياس ريختر.

واعلن مركز رصد الزلازل في شيراز ان الزلزال وقع على بعد ٣٠ كيلومترا غربي شيراز في قرب /دشت ارجن/.

واستمر الزلزال لمدة ٢٥ ثانية حيث طال مدن ممسني وقائمية وكازرون غرب محافظة فارس.

هذا ولم يسفر الزلزال عن وقوع اية خسائر مالية او بشرية.

عدد مناجم اللافلزات في البلاد يصل الى ٤١٠ مناجم

بلغ عدد مناجم اللافلزات في البلاد (٤١٠) مناجم بعد ان تم البدء بتدشين (٧٥) منجما جديدا خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري.

وقد تم خلال المدة المذكورة استخراج (٣) ملايين و(٢٠٠) الف طن من مختلف انواع اللافلزات اي بمقدار يفوق نظيره من العام الماضي بنسبة (١٣٪).

وافاد التقرير ذاته بان المواد المقاومة للحرارة التي تم انتاجها في النصف الاول من العام الجاري كانت عبارة عن (٤٢) الف طن من الطابوق المقاوم للحرارة و(٣٠) الف طن من المواد الخاصة المقاومة للحرارة.

الهند.. تصاعد حدة الاحتجاجات ضد مسابقات ملكة جمال العالم

نيودلهي / ارنـا: اعتقلت الشرطة الهندية في مدينة بنكلور امس الاول الاحد ما يقارب من (٦٠٠) شخص كانوا يرمون الى اقامة مسيرة احتجاجية تتجه صوب الفندق الذي يقيم فيه المشاركون بمسابقة ملكة جمال العالم.

ويفيد تقرير لوكالة الصحافة الهندية ان اكثر المتظاهرين كانوا من العنصر النسوي وقد اطلقوا شعارات تنديدا باقامة هذه المسابقة وقد عرقلوا حركة المرور لعدة ساعات وشوهد بين المتظاهرين شخصيات بارزة.

واقدمت الشرطة الهندية على اعتقال المتظاهرين عندما رفضوا ايقاف المسيرة وطالب قادة التظاهرة بالالغاء الفوري لهذه المسابقة ومن المقرر ان تقام مسابقة ملكة جمال العالم في ٢٣ تشرين الثاني الجاري في مدينة بنكلور مركز ولاية كارناتاكا جنوبي الهند.

انعقاد الملتقى الوطني السادس للثروة السمكية في طهران

طهران / ارنا: عقد يوم امس الاثنين في طهران الملتقى الوطني السادس للثروة السمكية في ايران وتحت شعار «تسويق الاحياء المائية بهدف تبيين سبل توسعة الاسواق وتوسيع استهلاك الموارد البحرية».

وافتتح الملتقى بنداء وجهه المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء، تلي من قبل السيد رسول لاهيجانيان مدير عام شركة الثروة السمكية، حيث جاء فيه: لقد تم بناء (١٠) موانيء للصيد خلال الخطة الانمائية الاولى، وهناك مشاريع لبناء (٢٣) ميناء في الخطة الخمسية الثانية. وان هذه الموانيء تلعب دورا مهما ومؤثرا في تنمية الثروة السمكية واعمار المناطق الجنوبية للبلاد، بغض النظر عن توفير فرص العمل، وزيادة المداخيل والازدهار الاقتصادي.

وقال وزير جهاد البناء بانه خلال الخطة الخمسية الثانية تمت زيادة انتاج اسماك الاحواض وسيصل الى (١١٠) آلاف طن.

واضاف المهندس فروزش في ندائه ان خصخصة نشاطات التصدير، دعم ارباب العمل وتنظيم شؤون المصدرين في اطار اتحاد المصدرين، من جملة الخطوات التي اتخذتها الوزارة لتنمية الصادرات في مجال الثروة السمكية.

ومن الخطط المستقبلية التي تعتزم الوزارة تنفيذها لدعم المصدرين، وضع اسعار تشجيعية للتصدير، تقديم الدعم لبيع المنتجات في الاسواق الاجنبية، تدريب المصدرين بالاضافة الى اجراء ابحاث حول التسويق وانتاج منتجات جديدة.

هذا وسيناقش الملتقى الذي يستمر لغاية (٢٠) تشرين الثاني الجاري (٢٦) مقالا تم انتخابها من المقالات التي وصلت الى امانة الملتقى.

اليونيسيف تمنح مستشفى دره شهر في ايلام شهادة تقديرية

دره شهر / لرنـا: منح صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) مستشفى «وليعصر» في مدينة «دره شهر» في محافظة ايلام /غرب ايران/ شهادة تقديرية لتطبيقه مشروع «محبو الاطفال» على النحو الافضل.

وقال الدكتور «سعيد يعقوبي منش» «رئيس المستشفى بان مشروع مرافقة الطفل لامه حين الولادة الذي تم تنفيذه من قبل اليونيسيف في هذه المستشفى حقق نجاحا كاملا.

واضاف بان الطفل وبعد نصف ساعة من الولادة بحاجة للتغذية من حليب الام وان ٣٨٢ طفلا يخضعون لهذا المشروع في مدينة «دره شهر».

هذا وقد قام خبيران من صندوق رعاية الطفولة (يونيسيف) بتسليم الشهادة التقديرية للمستشفى.

وتقع مدينة «دره شهر» على بعد ١٣٥ كيلومترا جنوب شرقي ايلام ويصل عدد سكانها الى ٥٥ الف نسمة.

بحضور شخصيات اسلامية بارزة..

المؤتمر الدولي لحقوق المرأة في الاسلام يعقد اجتماعه بلندن

لندن/ارنا: عقد المؤتمر الدولي لحقوق المرأة في الإسلام اجتماعه تحت عنوان /يوم الزهراء (ع)/ يوم السبت الماضي في لندن حيث حضره مئات النساء المسلمات وعدد من المثقفين من مختلف بلدان العالم.

وتحدث في هذا المؤتمر عدد من شخصيات البلدان الاسلامية والاوروبية حول شخصية ومنزلة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) والمكانة الاجتماعية والسياسية للمرأة المسلمة من وجهة نظر القرآن ودور المرأة في التنمية والاسرة.

واشار السيد ضياء الدين مكي رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في لندن لدى افتتاح المؤتمر الى ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو ابراز الصورة الحقيقية للمرأة المسلمة والعمل على ازالة اثار الاعلام السيء بشأن حقوق المرأة في الاسلام.

واضاف ان العالم الغربي اليوم يسعى من خلال اعلامه الواسع الى المساس بالاحكام الاسلامية بشأن المرأة واننا نهدف الى عرض هذه الحقيقة وهي ان الاسلام يولي اهتماما كبيرا لمكانة ومنزلة المرأة الرفيعة وان جميع الحقوق الانسانية للمرأة نجدها في اطار الاحكام الاسلامية.

من جهته شرح الشيخ التسخيري في هذا المؤتمر دور المرأة في التنمية والتطور الاجتماعي.

وفي معرض اشارته الى الدور الايجابي والاساسي للمرأة في التطورات الاجتماعية والتنموية اكد على ان الاطلاع الدقيق للاوضاع الاجتماعية يقودنا الى هذه الحقيقة وهي ان للمرأة دورا محوريا في تحقيق التنمية.

من جانبها تطرقت السيدة زهراء مصطفوي امينة جمعية النساء المسلمات في الجمهورية الاسلامية الى حقوق المرأة في الاسرة وقدمت عرضا مفصلا عن اهداف الاسلام من وضع النفقة والمهر.

وبدورها اوضحت السيد فاطمة كريم الكاتبة الالمانية المسلمة جوانبا من حياة فاطمة الزهراء (ع) واجرت مقارنة بين المرأة في الاسلام والغرب وشرحت المنزلة القيمة للمرأة في الاسلام.

هذا وتحدث عدد اخر من المشاركين من بلدان سيراليون والبوسنة ولبنان وفرنسا والجمهورية الاسلامية.

وعلى هامش المؤتمر الذي حظي باقبال واسع من قبل النساء المسلمات في بريطانيا اقيم معرض للصور عكس مظلومية الشعب الفلسطيني المسلم الذي يرزح تحت سيطرة الصهاينة للكتاب. ومعرض للكتاب.

من جهة اخرى بدء الاجتماع الثاني للاتحاد الدولي لمنظمات النساء المسلمات امس الاثنين في لندن بغية تدوين جدول الاعمال المقبلة لهذا الاتحاد وبمشاركة مندوبين من (٤٠) منظمة من (١٢) بلدا من بلدان العالم.

ويذكر ان الاجتماع الاول لهذا الاتحاد عقد العام الماضي في طهران وتشارك في هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين مندوبون من المنظمات الاسلامية النسوية لبلدان السنغال، سيراليون، الكويت، بريطانيا، السودان، لبنان، اذربيجان، الغابون، سويسرا، الجمهورية الاسلامية الايرانية، اليمن والمانيا.

وقدمت السيد فاطمة هاشمي الامينة العامة المؤقتة للاتحاد تقريرا عن نشاط هذا الاتحاد خلال العام الماضي واكدت على اهمية توسيع العلاقات فيما بين منظمات النساء المسلمات.

وقالت: ان توسيع وتعميق العلاقات سيلعب دورا مؤثرا في توفير جو من التعايش السلمي بين الشعوب ومن خلال تعزيز العلاقات سيتمكن الجميع من التعبير عن احاسيسهم ووجهات نظرهم وهذا يوفر الارضية اللازمة لتكريس التقارب مما سيدفع الى تحقيق الاهداف الانسانية السامية في المجتمعات.

وتم في هذا الاجتماع المصادقة على فتح دورات تعليمية واقامة مخيمات وتوسيع عدد منظمات هذا الاتحاد.

عملية اعادة مهاجري الحرب المفروضة اشرفت على النهاية



طهران/ ارنا: اعلن المهندس محمد هاشمي المندوب الخاص لرئيس الجمهورية في لجنة اعادة الاعمار انه ويعودة مليون و (٨٠٠) الف شخص من بين (٢) مليون شخص من مهاجري الحرب المفروضة فان عملية اعادة المهاجرين اشرفت على الانتهاء.

واضاف المهندس هاشمي امس الاول في اجتماعه بمدراء لجنة اعمار المناطق المتضررة بالحرب انه لم يبق حاليا الا (٤٠) الف اسرة من الاسر المهاجرة التي تقطن الآن في المدن المختلفة للبلاد.

وعزا عدم عودة غالبية الاسر الى حصولها على اعمال في المدن التي هاجروا اليها فضلاً عن بنائهم لعلاقات عائلية واضاف اننا غير ملزمين الآن قانونياً ازاء اي مهاجر يرفض العودة.

ويفيد تقرير العلاقات العامة للجنة المركزية لاعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب انه ٩٠٪ من المهاجرين قد حصلوا على تسهيلات اللجنة من قبيل تهيئة السلع الاساسية وقروض بلا مقابل وتكاليف الذهاب والاياب.

الجهود الروسية تفشل في غزو المريخ

موسكو/ اف ب: ضاع المسبار الفضائي الروسي «المريخ ـ ٩٦» الذي اطلق السبت من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان، وضاعت معه آمال العلماء الروس الذين كانوا يطمحون الى اعادة اطلاق القطاع الفضائي الروسي من خلال هذه المهمة الى المريخ.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مركز ادارة الرحلات الفضائية ان المعلومات الاولية التي توافرت لديه تفيد بان نظام الاشتعال الثاني للطبقة الرابعة من الصاروخ «بروتون» الذي كان يفترض ان يطلق المسبار في اتجاه المريخ، خارج محيط جو الارض، لم يعمل.

ومن بين المركبات ـ المسبار الثلاث التي اطلقت في اتجاه المريخ هذه السنة «الاثنتان الاخريان امركيتان»، كانت «المريخ ـ ٩٦» تملك المهمة الاكثر طموحا.

وفقد العلماء الذين كانوا يتابعون مسار المسبار كل اتصال معه قرابة الساعة ٢٢،٢٥ تغ، لدى وجوده في مكان ما فوق المحيط الاطلسي. وكان المسبار اطلق في الساعة ٢٠،٤٩ تغ في ظروف مناخية مؤاتية، اذ كانت السماء صافية، فيما بلغت درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر.

ويمكن ان يتلف «المريخ ـ ٩٦» لدى دخوله محيط جو الارض بعد يوم واحد او يومين، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض، وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان «ما يقلق الخبراء» ان المركبة الفضائية مزودة باربعة محركات كهرو ـ حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان الحطام قد يسقط في المحيط الهادىء.

وكان المسبار الروسي دوليا الى حد كبير، اذ كان يحمل ٣٨ اختبارا صممت في مختبرات ٢٠ بلدا، وكان جميع خبراء المريخ في العالم على متن المسبار.

وخصصت موازنة مقدارها نحو مليار دولار للمشروع في العامين الاخيرين، واستثمرت فرنسا والمانيا اكثر من ١١٥ مليون دولار فيه.

وقالت محطة «ان تي في» التلفزيونية ان ما حصل «ماساة» بالنسبة للعلماء الروس «المقتنعين بان لا امل في الحصول على اي تمويل من الدولة لمشروع مماثل في العقود المقبلة».

وكان اعلان وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» والعلماء البريطانيين العثور على آثار محتملة لاشكال حياة بدائية في المريخ، اعاد اطلاق السباق الى «الكوكب الاحمر»، وهو الرابع في النظام الشمسي.

وشكل اطلاق المركبة الفضائية «المريخ ـ ٩٦» مناسبة للعلماء الروس لتأكيد جدارتهم ولاجتذاب التمويل للقطاع الفضائي الذي يمر في ازمة عميقة.

ورغم الاهتمام الذي ابدته السلطات الروسية بالمشروع، لم يحصل المجمع الفضائي الروسي سوى على ٠،١٧ في المائة من الموازنة الوطنية لسنة ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، لم يعد الباحثون يتلقون رواتبهم في حين لم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨ في المائة من الاعتمادات المقررة.

واعترف فلاديمير مولوستوف احد علماء الفضاء، بانه «لم يعد ثمة اي امل

● البقية على الصفحة ٦

اوراغواي تدعو لتطوير العلاقات الثنائية مع ايران

طهران/ ارنا: استقبل وزير التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد يحيى آل اسحاق امس الاول الاحد نائب وزير التجارة والثروة الحيوانية والصيد في اورغواي وبحث معه حول تطوير وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين.

وقال السيد آل اسحاق بان ايران ترغب في ان توسع من نطاق مشترياتها من ذلك البلد في مجالات الرز واللحوم التي تحتاج البلاد اليها.

ومن جانبه تحدث السيد روبرت رودريغو زيلي فنوه الى الواجبات الهامة الملقاة على عاتق سفيري البلدين في رفع مستوى العلاقات بينهما. ثم قال: لقد قامت اورغواي بايجاد علاقات مناسبة في المجال التجاري مع ايران.

وطالب نائب وزير التجارة في اورغواي بتطوير العلاقات بين البلدين.

وقال بان بلاده لديها الاستعداد لتصدير مختلف منتجاتها من اللحوم والاصواف وسائر منتجاتها ومحاصيلها الى ايران.

وقد تم الاتفاق في ختام اللقاء على ان يتم افتتاح معرض للمنتجات الايرانية في اورغواي.

تخصيص ٥/١ مليار ريال لتطوير تشكيلات ونشاطات الطلبة النموذجيين في البلاد

اصفهان/ارنا: صرح السيد «محمد كلياشي» مساعد الادارة العامة لتنمية المخيمات والمراكز الثقافية والتربوية في وزارة التربية والتعليم انه تم لحد الآن تأسيس «٣٥٠٠» فرقة من الطلبة النموذجيين على مستوى البلاد واضاف امس الاثنين في اصفهان: انه تم رصد مليار و «٥٠٠» مليون ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لتنفيذ هذا المشروع.

واشار بانه تم تنفيذ هذا المشروع بشكل تجريبي في عام ١٣٧٣ هـ ش بهدف اشراك الطلبة في النشاطات الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية على مستوى ٨ محافظات، وفي العام الماضي تم اجراء بعض مراحله على مستوى البلاد.

واوضح في ملتقى فرق ومجاميع الطلبة النموذجيين المنعقد في اصفهان بان اعضاء هذه التشكيلات يرتدون ملابس موحدة وخوذ وعلامات خاصة.

وافاد بان الطلبة الاعضاء في هذه التشكيلات يحصلون على شهادات تخصصية في مجال المهارات التعليمية والتربوية والنشاطات الجماعية وذلك بعد تلقيهم دورات تعليمية خاصة.

واوضح بان اعضاء هذه التشكيلات سيقومون بمساعدة المسؤولين في المراكز التعليمية خلال ادائهم للنشاطات التربوية وتنفيذ القوانين والمقررات العامة والاغاثة.

تأسيس (٢٠٠) شركة تعاونية فلاحية جديدة في انحاء البلاد

ساري/ارنا: قال مساعد وزير الزراعة بانه تم تأسيس ٢٠٠ شركة تعاونيه انتاجية للمحصولات الزراعية منذ بداية العام الايراني الحالي ولحد اليوم في البلاد.

واضاف المهندس طباطبائي يوم امس الاثنين في جلسة للمجلس الزراعي لمحافظة مازندران في اطار التشكيلات التعاونية فقد تم توحيد الاراضي الزراعية، الامر الذي ادى الى انخفاض استهلاك المراكز الزراعية، وزيادة الانتاجية الى ثلاثة اضعاف وانخفاض التكاليف بنسبة ٥٠٪.

وقال مساعد وزير الزراعة بان الوزارة تهدف الى جمع الفلاحين في اطار جمعيات تعاونية انتاجية، بالاضافة الى توحيد الاراضي على شكل قطعة واحدة وذلك من اجل التقليل من التكاليف وزيادة دخل المزارعين.

رئيس مديرية التفتيش العامة يؤكد التصدي الحازم لاية مخالفات لقوانين البلاد

طهران/ ارنا: قال حجة الاسلام رئيسي مديرية التفتيش العامة في البلاد يوم امس الاثنين ولدى استقباله قادة مقرات التعبئة في الوزارات والمؤسسات الحكومية، قال بان التصدي الحازم للمجرمين والمخالفين من شانه ان يضمن تطبيق القانون بشكل افضل، مضيفاً بان تطبيق القانون في البلاد ينطوي على تحقيق العدالة الاجتماعية، ومتى ما تم نقض القانون، فان تطبيق العدالة تواجهها المشاكل ايضا.

ومضى رئيس مديرية التفتيش العامة يقول بان الاعتقاد الراسخ والايمان لدى منفذي القانون يعتبر احد العوامل التي يضمن التنفيذ الدقيق للقوانين. يضاف اليها تقوية انظمة الاشراف والمراقبة.

ثم اشار السيد رئيسي الى ان المديرية تولي اهمية خاصة في عملها الرامي الى التفتيش الدقيق والمستمر للاجهزة الحكومية، مشيدا بالتواجد البناء والجدي لقوات التعبئة في جميع ساحات الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية. ثم قال بان مديرية التفتيش العامة في البلاد تعلن عن استعدادها لمتابعة التقارير التي تصلها من هذه المؤسسة الشعبية حول عدم تطبيق القانون او سوء الادارة في الاجهزة الحكومية.

قادة مسلمون هنود يشكلون حزبا جديدا

نيودلهي /ارنا: قالت صحيفة «ايشين ايش» الصادرة في العاصمة الهندية نيودلهي بان عددا من قادة المسلمين الاعضاء في احزاب المؤتمر وجاناتا وبسبب المسلك الخاطىء لهذه الاحزاب قرروا تشكيل حزب سياسي جديد.

ونقلت الصحيفة من مصدر قريب منهم قوله: ان الاحزاب المذكورة ربما لا تقبلهم في صفوفها او اذا ما قبلتهم فان المسلمين سيتهمونهم بالتذبذب ولذلك قرروا تشكيل الحزب الجديد.

واتهم اثنان من القادة المسلمين احزابهم السابقة بممارسة سياسة معادية للاسلام.

[illegible]

بوخارست/ اف ب: بعد سبعة اعوام على الثورة الدموية التي اطاحت نيكولاي تشاوشيسكو، يبدو فوز زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي ايميل كونستانتينيسكو «٥٧ عاما» الاحد وفوز المعارضة السابقة في الانتخابات التشريعية التي جرت في الثالث من تشرين الثاني وكانها «ثورة مخملية» على الطريقة الرومانية.

وبذلك تكون رومانيا آخر دولة في المعسكر الشيوعي السابق تشهد تبدلا في السلطة السياسية منذ ١٩٨٩.

وقال الرئيس الروماني الجديد امام المتظاهرين الذين كانوا يحتفلون بفوزه ان ايون ايليسكو، الزعيم الشيوعي السابق الذي كان غير مرغوب فيه في عهد تشاوتشيسكو، «رفع ستار المخمل للمرحلة الانتقالية بعد سقوط الستار الحديدي».

واكد بيتري رومان، رئيس الوزراء السابق في عهد ايليسكو قبل انفصالهما المدوي في ١٩٩١ وحليف الرئيس الجديد منذ ذلك الحين ان «فوز ايليسكو يمثل انجاز احد مثاليات الثورة، الانقطاع عن الماضي» الشيوعي.

وقد حصل كونستانتينيسكو على ٥٤ بالمائة من الاصوات، مقابل ٤٦ بالمائة لايليسكو، حسب استطلاعات في الرأي اجريت «عند خروج الناخبين من دوائر الانتخابات»، واستفاد من دعم كبير من جانب الناخبين في الجولة الثانية، بما في ذلك ممثلو الاقلية المجرية «٧ بالمائة من الناخبين».

وحتى القوميون والاشتراكيون الذين انبثقوا عن الانفصال مع الشيوعيين السابقين، صوتوا لمصلحة «التغيير» اي لكونستانتينيسكو.



وبعد ان تخلى عنه عشية الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية «رموز الانتصارات الوطنية» التي يمثلها بطل كرة المضرب السابق ايليه ناستاز ولاعب كرة القدم غيورغ هاغي نجح ايليسكو في «الحد من الخسائر» وحشد ناخبيه مما سمح له بالحصول على عدد من الاصوات اكبر من تلك التي جمعها في الدورة الاولى.

وبينما كانت بوخارست تحتفل «بالانتصار الكامل» وسط هتاف المتظاهرين «تسقط الشيوعية»، اعترف ايليسكو «٦٦ عاما» «بروح رياضية» بهزيمته وهنأ خصمه بالفوز. وقال «علينا ان ندخل الروح الرياضية في السياسة ولذلك اقول اذا فزت فاستمر واذا لم تفز استمر».

ولكن ايليسكو حذر اثناء حملته من «ديكتاتورية الاغنياء» التي يمثلها برايه فوز قادة الحزب المسيحي الديمقراطي.

وقد تحدث ايليسكو بشكل مقتضب عن فترة رئاسته واكد انه «رغم انتقال صعب فان الدولة سليمة والمؤسسات الديمقراطية تعززت واقتصاد السوق يتطور».

وكونستانتينيسكو انتخب زعيما للمعارضة في ١٩٩٢ وانتصر في عدد من المعارك السياسية على ايليسكو.

ويرى الرئيس الجديد في ايليكسو، رغم ثورة ١٩٨٩، تجسيدا «للماضي الشيوعي» للبلاد. ويدعو الى «الانفصال الحتمي» عن هذا الماضي و «الانتقال النهائي الى الديمقراطية» ويقدم نفسه على انه «رئيس المصالحة».

واثناء ثورة ١٩٨٩، انضم للمتظاهرين. لكن وعيه السياسي لم يظهر سوى بعد بضعة اشهر عندما سمح لالاف المتظاهرين ضد نظام ايليسكو باستخدام شرفة الجامعة التي كان يتولى في كلية الجيولوجيا فيها منصب امين عام خلية الطلبة الشيوعيين.

وهو يؤكد ان انضمامه للحزب الشيوعي كان «لابد» منه من لجل مستقبله، وانه لم «يتواطأ» باي شكل من الاشكال مع النظام السابق.

وامام المتظاهرين في جامعة بوخارست الذين كانوا يحتفلون بفوزه، قال كونستانتينيسكو» انه منعطف في تاريخ رومانيا، عملية تصحيح تاريخي». واضاف ان «زمن الحقد ولى ولن يكون هناك اضطهاد بعد اليوم.. سنبني ولن ندمر».

ودعا ايليسكو الذي اصبح عضوا في مجلس الشيوخ ممثلا عن حزبه المعارض «حزب الديمقراطية الاجتماعية» الى «الوفاق» والى «انهاء الانقسامات التي هزت حياتنا السياسية». واكد انه سيقود «معارضة بناءة» في المجلس.

وطبقا للدستور، سيقوم ايليسكو بمهامه الرئاسية الى ان يؤدي كونستانتينيسكو اليمين في الايام المقبلة. ولم يحدد رسميا اي موعد لهذه المراسم.

رغم تزايد الاتهامات.. والفضائح

ماهي القوى الخفيّة التي ساهمت في حسم الموقف لصالح كلينتون؟

● كيف تنظر الجالية اليهودية ذات التأثير الواسع الى الرئيس المنتخب ؟

جلال الانصاري

□ كثيرة هي القضايا الملفتة للانتباه، الى حد الاثارة، والتي رصدها المراقبون، في الانتخابات الاميركية الاخيرة، تلك الانتخابات التي جاءت ـ كما كان متوقعاً ـ لصالح كليتون، ليجدّد ولاية رئاسته ثانية، تنتهي اواخر عام ٢٠٠٠، وبذا ستدخل اميركا القرن الحادي والعشرين، تحت راية الديمقراطيين بزعامة كليتون، اذا ما تمكّن من تجاوز العقبات والتحديات والفضائح التي قد تطيح به، كما حصل مع الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون، في فضيحة «ووترغيت».

● مفارقة صارخة!

ولعلّ اولى القضايا المثيرة للانتباه، هي: كيف تسنّى لزعيم مثل كليتون ان يلحق هزيمة بغريمه الجمهوري «بوب دول»، في الوقت الذي كان تكفي فيه فضيحة واحدة ـ من ملف فضائح كليتون العديدة ـ لكي تلحق الهزيمة به، اسوةً بمن سبقوه من زعماء اميركا، والذين لم تكن فضائحهم ـ بأي حال ـ اسوأ من فضائح خلفهم كليتون!!

فهناك فضيحة «وايتووتر» المتعلقة بتورط عائلة كليتون (وزوجته بالذات هيلاري كليتون) في صفقات مالية، ومحاولة لفلفة القضية بعد افتضاحها، والعمل على اخفاء وثائق وتقديم شهادات مزوّرة.. والملف مايزال رهن التحقق القضائي.

وهناك خمس قضايا على هذا المنوال، او مايقرب منه، كقضية ترافيل غيت، وانتحار فوستر (مستشار الشؤون القانونية في البيت الابيض) وهناك من يعتقد بان لانتحاره علاقة بقضية ترافيل غيت، واما الفضيحة الرابعة فهي قضية باولا جونز التي تقدمت بشكوى ضد كليتون بتهمة محاولة اغتصاب، وقضية فايل غيت المتعلقة بحصول البيت الابيض بشكل غير مشروع عامي ١٩٩٣، ١٩٩٤ على ملفات سرية للشرطة تتعلق بنحو ٩٠ من اعضاء الحزب الجمهوري.. فيما الفضيحة السادسة تدور حول تمويل الحملة الانتخابية وما يشاع من تلقي كليتون مساعدات مالية من احدى العوائل الآسيوية مقابل خدمات سياسية يقدمها كليتون!

● من فضائح الدورة الاولى

اما على صعيد الممارسة السياسية لكليتون، فان الامر ليزداد غرابة، في هذا الاتجاه فالاميركيون وفقا لسائر استطلاعات الرأي

> ○○ ان كليتون قد اعيد انتخابه، رغم كل الاتهامات التي انصبّت على ادارته وعلى كافة الاصعدة السياسية والشخصية والاجتماعية، وما قيل حول ضعف ادائه الاداري وتفشي الرشوة. وقد اكدت استطلاعات الرأي ان الجيل الشاب متشائم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ اميركا، ولهذا انخفضت اصوات الشباب في الانتخابات الاخيرة.. بل ان انخفاضاً مثيراً قد طرأ على هذه الانتخابات، فقد احجم نصف الاميركيين عن التصويت، واذا ما استخدمنا لغة الارقام الدقيقة فان الذين صوتوا هم ٤٩٪ من مجموع الناخبين!

لايمتلكون صورة واضحة عن رئيسهم وعن افكاره وما ينوي القيام به، وهم ليسوا مقتنعين بصدقه ولا حتى بنزاهته بسبب الغموض المحيط بشخصه على مايبدو.

ومنذ توليه السلطة ابدى كليتون ولعاً بالمناورات السياسية ما جعله يبدو في صورة الانتهازي. وهذه السمعة عنه كرجل مستعد للتضحية بمبادئه من اجل مصالح، في المدى القصير، تعود الى بداية حياته السياسية في ليتل روك بولاية اركنسو الصغيرة في جنوب البلاد التي ظل حاكماً لها طوال ١٢ عاما قبل ان ينتخب رئيساً. وهذا الاسلوب وليس سياساته ما جعله يخسر ثقة الاميركيين ويدفع قسماً آخر الى احتقاره.

واذا اضفنا الى ذلك المشكلات المفترضة في حياته الخاصة والطريقة التي تخلّص فيها من الخدمة العسكرية في الستينات وتجنّب الذهاب الى فيتنام اضافة الى قضايا عديدة بينها وايت ووتر التي القت بثقلها على استقامته تكون لدينا صورة رجل مثير للجدل يغشاها الكثير من الظلال على حد تعبير احدى وكالات الانباء العالمية.

● جهود مكثفة للتلميع!

وقبل ان تمضي ستة اشهر على وصوله الى السلطة، في ولايته الاولى شيء واحد استطاع كليتون ان يؤكده لاصدقائه كما اعدائه، الا وهو عدم كفاءته لادارة بلاد كالولايات المتحدة، في ظل ظروف دولية كالتي يعيشها كوكبنا، بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة وبروز الولايات المتحدة كقطب وحيد في قيادة العالم المعاصر. وتشترك حالة عدم الكفاءة في الممارسات السياسية الداخلية والدولية على حد سواء.

ولتفادي هذا الخلل الفاضح، بذلت جهود استثنائية لتلميع صورة كليتون داخليا وخارجيا في محاولة لاعادة الثقة بالنفس، لان السنتين الاولى من دورته الرئاسية الاولى خاصة، اظهرت ارتباكه وعدم خبرته وكرّسته كأضعف رئيس عرفته الولايات المتحدة، ويحاول البعض ان يرى في مظاهر الارباك والضعف الاشارة الى عقلية ليبرالية يمثلها كليتون والفريق الذي يعمل معه والبعض يرد ذلك الى تنوع الوعود والتعهدات التي اطلقها خلال حملته الانتخابية وتعذّر الجمع بينها، لما فيها من تناقض احياناً او للتفاوت في اهميتها احياناً اخرى.

وهكذا فان الذين يحللون حالة اللاثقة والشك المحيطة بكفاءة كليتون على القيادة يوردون اسبابا عديدة تتصل بهذه الظاهرة وتفسر وصولها. ومن هذه الاسباب يتم التركيز على عدد من العناصر المتصلة بشخصية كليتون مرة وبالحزب الديمقراطي مرة ثانية، وبطبيعة المرحلة ثالثة.

● الرئيس الذي يفتقد ملامح القائد

فقيما يخص كليتون يشار عادة الى انه يفتقد ملامح القائد، وانه يعيش حالة انفصام بين صورتين يحاول ان يتقمّص احداهما؛ بين صورة جون كندي الرئيس الديمقراطي في اوائل الستينات والذي ترتسم صورته في مخيلة الشعب الاميركي كمنقذ لاميركا ومجدد لشبابها، وبين صورة جيمي كارتر الرئيس الديمقراطي في اواخر السبعينات، والذي يحتفظ الشعب الاميركي له بصورة القائد المتردد العاجز عن اتخاذ قرارات كبرى. واية محاكمة حيادية لاقتراب كليتون او ابتعاده عن هاتين الصورتين تبرز علامات تدل بشكل متزايد على ان كليتون ابعد من ان يكون كندي الجديد واقرب ما يكون الى صورة كارتر. فابرز صفتين التصقتا به، منذ دخوله البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، تتلخصان بأنه ضعيف متردد من جهة، وبأنه ينكث وعوده من جهة ثانية. وهنا تساق لائحة من الشواهد الطويلة والتي لانرى موجباً لاستعراضها، فهي معروفة للجميع.

● المراهق الاكبر سناً!

اما على الصعيد الشخصي فهو معروف بتقلته وميله الى الادلاء بتعليقات علنية، حول اي موضوع كان، بما في ذلك تلك الاكثر حميمية، ما جعله موضوعاً مفضلاً للساخرين الذين وصفه احدهم بانه «المراهق الاكبر سناً في اميركا».

ويقول لويس وولفسون استاذ مادة الاتصالات في «الجامعة الاميركية» في واشنطن ان كليتون «نموذج» لهذا الجيل من الاميركيين الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية والذين وصلوا سن البلوغ في الستينات.

واضاف لوكالة فرانس برس «ليس لدى هؤلاء شعور بالذنب، ويعتقدون ان بامكانهم فهم او قول اي شيء وانهم دائما على حق» ملمحاً الى ان كليتون اياً تكن عيوبه يمثّل تماماً اميركا التسعينات، لكن كليتون تغير منذ وصوله الى السلطة وصار اكثر وقاراً واكثر التزاماً بمقتضيات منصبه.

والرجل الذي اعيد انتخابه مؤخراً بات اكثر نضجاً مقارنة بذلك الذي لم يتردد في ان يعلن في نيسان ١٩٩٤ امام كاميرا التلفزيون عن تفضيله السراويل الداخلية القصيرة عن تلك الطويلة.

على ان الخطوة التي اقدم عليها كليتون، تنفيذا لوعده الذي قطعه على نفسه، برفع حظر عن الشاذين في الجيش، واصدار قانون اتحادي يحظر التفرقة ضد الشاذين.. تعكس الكثير من معدن الرجل ومنحاه الاخلاقي المنحط. الامر الذي دفع بجيش من الشاذين (رجالاً ونساء) الى القيام بمسيرة حاشدة في واشنطن جرت في خريف عام ١٩٩٣ آملين انهم قد نجحوا في تغيير الانطباع العام عنهم، واقنعوا اعضاء في الكونغرس بتأييد حملتهم من اجل المساواة.

لم يحضر الرئيس بيل كليتون المسيرة ولكنه ارسل خطاباً الى المتظاهرين قال فيه انه ملتزم بالمساواة في الحقوق لكل الاميركيين. وقال كليتون في خطاب قرأته نانسي بيلوسي عضو الكونغرس عن ولاية كاليفورنيا امام الحشد (الذي ذهبت بعض التقديرات الى ان مليون شخص قد شاركوا في المسيرة): «انتضامن معكم في النضال من اجل المساواة لكل الاميركيين، ومنهم الشاذّون والشاذّات»!!

ولسنا ـ هنا ـ بصدد الخوض في هذا الملف الذي يكاد كليتون ينفرد به بشكل متألّق لم ينافسه فيه اي رئيس اميركي او ربما اي رئيس



□ كليتون: فضائح متعددة الاتجاهات



□ جيمي كارتر: الرئيس الخائب



□ جون كندي: كليتون يحاول تقليده!

دولة كبرى! ففي فيما تقدم، رغم انه نزر يسير، ما يفي.. ويكفي.

● أية ارادة سحرية؟!

بعد هذا الاستعراض الخاطف، مانود قوله هو ان كليتون قد اعيد انتخابه، رغم كل الاتهامات التي انصبّت على ادارته، وعلى كافة الاصعدة السياسية والشخصية والاجتماعية، وماقيل حول ضعف ادائه الاداري وتفشي الرشوة.. وقد اكدت استطلاعات الرأي ان الجيل الشاب متشائم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ اميركا، ولهذا انخفضت اصوات الشباب في الانتخابات الاخيرة، جيل الشباب متشائم من مستقبل اميركا ومن مخططي سياستها بل ان انخفاضاً مثيراً قد طرأ على هذه الانتخابات، فقد احجم نصف الاميركيين عن التصويت، واذا ما استخدمنا لغة الارقام الدقيقة فان الذين صوتوا هم ٤٩٪ من مجموع الناخبين!!

واذا كان الامر كذلك ـ وهو كذلك بالطبع ـ فاية ارادة سحرية نفخت في هذه الشخصية غير الكفوءة، لكي تعيدها الى سدة الحكم ثانية؟!

انه تساؤل منطقي جداً، بحاجة الى اجابة شافية، وستبقى علامات الاستفهام تلاحق هذه النقطة الى حين يتوفر محللون او مؤرخون نزيهون فيسلطون الضوء على مفارقاتها ومداخلاتها.. وخفاياها وخباياها.

● أسباب الفوز ثانية

وبانتظار تلك اللحظة، لاضير من ابداء بعض وجهات النظر حول هذه المفارقة. وقد تداولت بعض الاوساط الاعلامية والسياسية اسباب ودواعي فوز كليتون ثانية، وقد عزا محللون سياسيون ذلك الى علة عوامل:

اولاً: ان الاميركيين عموماً لايميلون الى المرشحين من كبار السن، وقد كان للقتل الاساس لمنافس كليتون المرشح الجمهوري «بوب دول» هو تجاوز عمره السبعينات، اذ ماتزال تحتفظ الذاكرة الاميركية بحادثة الاغماء للرئيس الاميركي السابق «بوش» اثناء زيارته الى اليابان. في الوقت الذي يتمتع فيه كليتون بحيوية الشباب المتدفقة.

ثانياً: ان الاداء الانتخابي لكلا الطرفين الرئيسين قد انعكس بشكل متفاوت على الرأي العام الاميركي، وكان واضحاً تقدّم كليتون في هذا المضمار، رغم الجهد الذي حاول بوب ان يبذله، حتى ان عددا لايُستهان به من انصار الحزب الجمهوري، قد صوتوا لصالح كليتون، وقد شهدت صناديق الاقتراع، في ولايات كانت حتى الامس القريب جداً من معاقل الجمهوريين.. فاذا بها تفاجيء الجميع بانحيازها صوب المرشح الديمقراطي. وهذه ظاهرة جديرة بالدراسة والتأمل!

ثالثاً: التركيز في برامج الحملة الانتخابية على الشؤون الداخلية، اذ تم تسليط الضوء على هذه الشؤون، وكأن ليس هناك اية اهتمامات خارجية تضطلع بها اميركا. وهذا مؤشر خطير له مغزاه، اذ يمس بالصميم مصداقية اميركا باعتبارها القوة الاعظم التي تتصرف وكأنها دركي هذا العالم في ظل النظام الدولي الجديد!

رابعاً: انحياز اغلبية الوجوه الجديدة من اصحاب المال والنفوذ والشركات والكارتلات المالية والاقتصادية لصالح كليتون، ولا يخفى ان المال قد فرض سيطرته على الانتخابات وكانت له كلمة الفصل، على حد تعبير احد المحللين الاسلاميين، وهذه النقطة بالذات تقودنا الى حيث رأس الخيط، ومن ثم تفضي بنا الى دنيا الكارتلات المالية التي يهيمن عليها العنصر اليهودي، حيث يشكل اللوبي اليهودي اخطر عنصر ضاغط والى الحد الذي يحسم الامور نهائياً!

● من الذي يحكم اميركا؟!

وأي حديث حول عامل الحسم النهائي في الانتخابات الاميركية يتجاوز اليهود فان ذلك يعد من لغو الكلام والتسطيح المخل في التحليل، واي كلام عن اليهود وتأثيرهم في اميركا يقودنا ـ بالضرورة ـ الى التطرق الى اللوبي اليهودي، كما وان اية اشارة ـ ولو من بعيد ـ الى اللوبي اليهودي دون ان نأخذ بالحسبان الثقل المالي لهذا اللوبي تعتبر نظرة قاصرة، واي كلام عن الكارتل المالي بمعزل عن الدور الذي تمارسه عائلة «روكفلر»، على هذا الصعيد يبقى مبتوراً!

فمن هو روكفلر.. هذا؟ وماهي حقيقة دوره؟

لقد كفانا الصحفي المصري الشهير «محمد حسنين هيكل» مؤونة الجواب على هذين السؤالين.. اذ يقول: «حين اشرع في وضع برنامج رحلتي الى الولايات المتحدة ـ مرة كل ثلاث سنوات ـ فاني اضع دائما على رأس قائمة من اريد مقابلتهم هناك اسماً لم يتغير ولم يتزحزح من مكانه على قائمتي في الثلاثين سنة الاخيرة وهو اسم: «دافيد روكفلر».

ويمضي «هيكل» في الحديث عن الغنى الاسطوري لأسرة روكفلر، وهذا لم يكن هو الذي يثير اهتمامه بدافيد روكفلر، وانما كان المثير دائماً هو «دوره» او «أدواره»، حيث يقول: «والواقع ان «دافيد روكفلر» في الثلاثين سنة الماضية، وحتى الآن (١٩٨٧م) كان ثلاثة «ادوار» في رجل: هو «بابا» البنوك الاميركية كلها. ثم هو «امير» نيويورك بغير منازع، ثم اخيرا ما يمكن ان نسميه مجازاً: رئيس حكومة الظل التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن»!

ويخلص «هيكل» الى نتيجة خطيرة مؤداها: «باختصار هو ـ اي روكفلر ـ واحد من اهم اقطاب النخبة المهيمنة في الولايات المتحدة».

وبعد هذا كله، يثير هيكل تساؤلاً خطيراً عمن يحكم في الولايات المتحدة؟ ومن الذي

> ○○ حتما يحمل اليهود في اميركا الانطباع الايجابي جدا عن كليتون فانهم يضعون نصب اعينهم وقوفه الى جانب الكيان الصهيوني ولا ينسون موقفه عند اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين وتقديمه المساعدات الى الدولة العبرية بعد العمليات الاستشهادية التي حدثت اوائل الربيع الماضي ثم يشير البعض الى رفض كليتون الضغط على رئيس الوزراء الصهيوني الحالي نتن ياهو خلال قمة واشنطن الاخيرة ويقولون انه حتى مناوئي الليكود من اليهود الاميركيين لن ينسوا لكليتون موقفه هذا عندما يتوجهون الى صناديق الاقتراع

يوجّه ويناقش الخيارات، ويقرّر في سياسة هذا البلد الذي بلغ من القوّة مبلغاً لم يسبق له مثيل في التاريخ او قرين في العصر وفي الذات في مجال السياسة الخارجية والامن القومي؟

● اصوات الناخب اليهودي

وحتى لانخرج عن سياق اصل الموضوع، فاننا سنضطر الى ارجاء بحث هذا المحور ـ على خطورته واهميته وحساسيته ـ الى فرصة قادمة، باذنه تعالى، ونعود الى موضوع الانتخابات، وما لعبه اللوبي اليهودي ذو النفوذ الواسع التأثير في حسم النتيجة لصالح هذا الطرف او ذاك!

فكما كان متوقعاً اعطت الطائفة اليهودية في اميركا اصواتها في الانتخابات لكليتون بنسبة اعلى من اية نسبة حصل عليها رئيس اميركي، منذ الرئيس ليندون جونسون في الستينات، وروزفلت في الاربعينات اللذين حصلا على ٩٠٪ من اصوات الناخبين اليهود.

وقد روّج الديمقراطيون كثيرا خلال الحملة الانتخابية، لمقولة تذهب انهم يتوقعون هدية رأس سنة مبكرة لمرشحهم الرئيس كليتون من الجالية اليهودية الاميركية، وبالفعل جاءت نتائج صناديق الاقتراع لتعزّز هذا التوقّع، اذ حصل كليتون على نسبة الـ ٩٠٪ في الوقت الذي حصل فيه، خلال دورته الاولى، على ٧٨٪ من اصوات اليهود.

فما هو سرّ هذا التصاعد في الخط البياني لصالح كليتون؟

● كليتون الاقرب الى اليهود!

لم يعد خافيا على احد من المراقبين، بان الكثير من الجالية اليهودية يعتبرون كليتون من اقرب الرؤساء الاميركيين الى اسرائيل.

وهم حينما يحملون هذا الانطباع عن كليتون يضعون نصب اعينهم وقوفه الى جانب الكيان الصهيوني، ولا ينسون موقفه عند اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين، وتقديمه المساعدات الى الدولة العبرية، بعد العمليات الاستشهادية التي حدثت اوائل الربيع الماضي، ثم يشير البعض الى رفض كليتون الضغط على رئيس الوزراء الصهيوني الحالي نتن ياهو، خلال قمة واشنطن الاخيرة، ويقولون انه حتى مناوئي الليكود من اليهود الاميركيين لن ينسوا لكليتون موقفه هذا، عندما يتوجهون الى صناديق الاقتراع.

هذا وغيره الكثير من المواقف الداعمة والمتحازة ابدا الى الدولة اليهودية ساهم برفع اسهم كليتون لدى الناخبين اليهود، من الليبراليين والمتطرفين على حد سواء!، ولهذا يعتبر العديد من المراقبين ان سياسة الرئيس الاميركي تجاه اسرائيل هي العامل الاهم في الحصول على تأييد الجالية اليهودية هناك.

وهذه اليهودية «ألن سيكل» النشطة في قضايا الصهيونية تؤكد: ان معظم اليهود عندما يصوتون، ينظرون الى السياسة تجاه اسرائيل، ومن هو صاحب السياسة المؤيدة لاسرائيل، لانه ماهو جيد لاسرائيل جيد لليهود، وما هو جيد لليهود جيد لاسرائيل. تاريخيا الجالية اليهودية صوتت للمرشح الديمقراطي باغلبية ساحقة».

وهذا السير ريتشارد المستشار القانوني للجنة الاميركية اليهودية يقول بان اليهود الاميركيين هم اميركيون ويهود يصوتون على اساس القضايا التي تهمهم، واحد القضايا التي تهم اليهود هي اسرائيل.. والواقع ان الرئيس كليتون الذي كان اول رئيس اميركي يحضر مؤتمر «لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية» (ايباك IPAK) هو في موقع افضل من مؤسسة السناتور الجمهوري «دول»، الذي لم يكن يعتبر ولفترة طويلة صديقاً لاسرائيل.. فبالرغم من تقديم «دول» لمشروع نقل السفارة الاميركية الى القدس يرى الكثيرون ان هذا الموقف محكوم باعتبارات انتخابية، وليس بسبب الدعم لاسرائيل، خصوصاً وان «دول» كان ولفترة طويلة يعارض نقل السفارة، قبل ان تدخله طموحاته الرئاسية حلبة المتسابقين على البيت الابيض!

وليس لنا الأ التعليق: اذا ما عُرف السبب بطل العجب.. ففي الانتخابات الاميركية ينبغي البحث دوماً عن اصوات الناخب اليهودي ومواقفه، وعند جهينة الخبر اليقين

● اهم المراجع

١) وكالةالانباء الفرنسية (نقلاً عن كيهان العربي: ٧/ ١١/ ١٩٩٦).
٢) مجلة العالم (لندن) ـ العدد (٤٩١) ـ ١٠/ تموز/ ١٩٩٣م.
٣) مجلة نور الاسلام (لبنان) ـ العدد المزدوج (٣٩ ، ٤٠) ـ ربيع الاول وربيع الثاني ١٤١٤هـ.
٤) كيهان العربي: ١١/ ١١/ ١٩٩٦.
٥) زيارة جديدة للتاريخ، لمحمد حسنين هيكل، ط٦، بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٦) متابعات خاصة.

مصر.. سيول تجتاح ساحل البحر الاحمر

القاهرة/ اف ب: تسببت الامطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها في مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح في صعيد مصر وجنوب سيناء وفي انهيار وتصدع ٢٥٠ منزلاً واغلاق مطاري شرم الشيخ والغردقة في منطقة البحر الاحمر.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاثنين انه يتوقع ان تبقى حالة الطقس غير مستقرة خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة في جنوب البلاد وللبحر الاحمر وسيناء، مشيرة الى ان السيول تسببت امس في اغراق ٨٠٠ فدان (الفدان يساوي ٠,٤٢ هكتار) من الاراضي الزراعية، في محافظة اسيوط من دون احداث خسائر في الارواح.

وادت الامطار الغزيرة والرياح الشديدة المستمرة منذ ثلاثة ايام الى انقطاع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف في تلك المناطق ولا سيما مدينة الغردقة السياحية، حيث وصل ارتفاع المياه الى متر ونصف المتر ولقي شخص حتفه بسبب احتكاك اسلاك كهربائية.

الى ذلك اصيب ستة اشخاص بينهم طفل بجروح عندما سقطت حافلة كانت تقل ١٣ شخصا في ترعة متفرعة من النيل شمال المنيا، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر الى جنوب القاهرة عندما فقد السائق السيطرة عليها بسبب الامطار الغزيرة.

وتسبب الطقس الرديء في اغلاق مطاري شرم الشيخ والغردقة لمدة اربع وعشرين ساعة يوم الاحد مما تسبب في احتجاز ١٤٠ سائحاً ايطاليا تقرر نقلهم اليوم على متن رحلة لشركة مصر للطيران مباشرة الى روما. وقال مصدر ملاحي ان حركة الطائرات لاتزال متوقفة في مطار الغردقة بسبب تراكم الحصى والرمال التي حملتها السيول على مدرجات المطار. وادى ذلك الى تحويل الرحلات القادمة اليها الى القاهرة الى حين لازالة هذه الاتربة المتراكمة.

بينما القدس تهوّد والتسوية تتعثر:

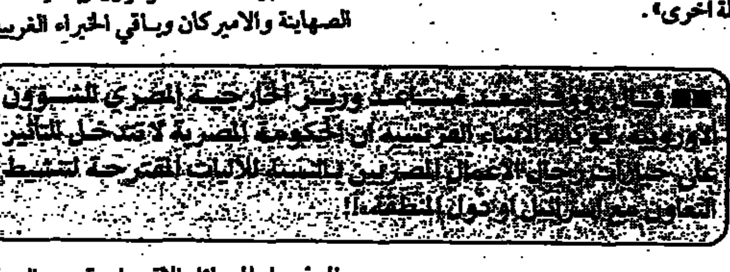
مؤتمر القاهرة الاقتصادي ارسى آلية جديدة للتطبيع الاقتصادي العربي مع العدو!

ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات الصهيونية: «المهم عقد الصفقات»!!

محمد هادي الخفاجي

□ عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي في العاصمة المصرية وختم أعماله يوم الخميس الماضي ببيان ختامي تناول عموميات الامور التي جرت في هذا المؤتمر دون التطرق الى ما تم انجازه. وكان قد ووجه انعقاده بمعارضة شديدة من قبل الجماهير العربية بشكل عام ومن قبل المعارضة المصرية بكل شرائحها وفصائلها الاسلامية والوطنية بشكل خاص. لكن الحكومة المصرية اصرت على عقده، وبررت ذلك لسببين هما: اولا: حتى لايعطي العرب مستمسك للعدو بأنهم هم الذين يعرقلون التسوية ونواياهم التسووية غير حسنة وجادة وثانيا: حتى يعرفون «اسرائيل» حجمها الحقيقي وحتى يثبتوا لها بأن الاندماج والتفاعل الاقتصادي في المنطقة يتوقف على تجاوبها لاستحقاقات التسوية، على حد زعم المسؤولين المصريين!!

ويلاحظ ان التغطية الاعلامية المصرية والغربية ايضا للمؤتمر وطيلة انعقاده جاءت لتبرز محاولات الايحاء بأن مصر تمكنت خلال المؤتمر من عزل ومحاصرة «اسرائيل» وتحجيمها، بحيث لم تكن تعدفي مركز التعاون الاقليمي!! وهذا ما اشار اليه وزير الخارجية المصري عمرو موسى نفسه حيث قال بهذا الصدد «انه كان هناك انطباع خاطئ في مؤتمري الدار البيضاء وعمان يجعل من دولة (اسرائيل) اساس التعاون الاقليمي» واضاف موسى «انه في القاهرة تم تصحيح هذا المفهوم الخاطئ ولم يعد التعاون الاقليمي منصبا على دولة بعينها واصبح التعاون العربي العربي هو اساس التعاون الاقليمي من دون استبعاد اي دولة اخرى».


■ قال رؤوف سعد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية لوكالة الانباء الفرنسية ان الحكومة المصرية لاتتدخل للتأثير على خيارات رجال الاعمال المصريين بالنسبة للآليات المقترحة لتنشيط التعاون مع اسرائيل ودول المنطقة!!

غير ان ما تشير اليه تلك التصريحات وغيرها وما توحي به التغطية الاعلامية شيء والحقائق شيء آخر، ذلك ان قراءة متأنية لما دار وحصل في المؤتمر تكشف ان الامور جرت بشكل آخر وليس كما يروج له الاعلام العربي والمصري وليس كما يوحي به المسؤولون المصريون.

مؤتمر القاهرة تصحيح للمؤتمرين السابقين:

يلاحظ من خلال تركيبة المشاركين في المؤتمر، ومن خلال نشاط الوفدين الصهيوني والاميركي ان مؤتمر القاهرة قام بتصحيح مهم للمفاهيم التي سادت مؤتمري الدار البيضاء وعمان، فهذان المؤتمران ربطا العملية الاقتصادية، او بعبارة ادق التفاعل الصهيوني مع المنطقة وبالتالي ترجمة الشرق اوسطية الصهيونية على ارض الواقع بعملية التسوية السياسية من جانب ومن جانب آخر انهما وضعا مشاريع عملاقة اقليمية ومحلية. لكن بعد مضي فترة ادرك الخبراء الصهاينة والاميركان ان هاتين المسألتين تعدلان اشكاليتين في غاية الاهمية، لانهما تشكلان عائقين امام ترجمة مفاصل الشرق اوسطية الصهيونية في المنطقة العربية، فقد ادرك الصهاينة انهم طموحون اكثر من اللازم، اذ من الصعوبة بمكان احتواء المنطقة العربية من خلال مشروعات عملاقة، وذلك بسبب المعارضة الشعبية وبسبب الوضع العام الذي تعيشه المنطقة حيث الصحوة الاسلامية متصاعدة وحيث المعارضة للتسوية متنامية، فضلا عن تنامي وتزايد قوة الجمهورية الاسلامية في ايران التي تشكل عمقا معنويا واستراتيجيا للصحوة الاسلامية، ثم ان ربط القضية الاقتصادية بالعملية السياسية، عطل الاولى واحرج الانظمة العربية، ذلك لان استراتيجية العدو في التسوية ترتكز على التسويق والمماطلة وابتزاز الاطراف العربية لابداء اكثر ما يمكن من التنازلات مقابل لاشيء، وهذا يستغرق وقتا طويلا وضعه الصهاينة في حسابهم من اجل استغلاله وتوظيفه في تحقيق اهدافهم في فرض الامر الواقع في الارض المحتلة، اي تهويد المناطق العربية.

ولتصحيح الوضع، والتخلص من هاتين الاشكاليتين، عمد المؤتمرون وبايحاء من الصهاينة والاميركان وباقي الخبراء الغربيين الى فصل المسائل الاقتصادية عن العملية السياسية وذلك بتفعيل القطاع الخاص وتجميد القطاع الحكومي، وذلك ما يفسر حضور رجال الاعمال واصحاب الشركات الخاصة من كل الدول المشاركة في المؤتمر وبشكل ملفت للانتباه عما لاحظناه في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، حيث ان اصحاب الشركات الحكومية والقطاع الحكومي هو الحاضر فيها، وتتأكد لنا القضية اذا اخذنا بنظر الاعتبار تصريحات المسؤولين المصريين بهذا الصدد، فوزير الخارجية المصري عمرو موسى قال «انه كانت هناك مطلق الحرية لرجال الاعمال المصريين والعرب لاقامة اتصالات مع الوفود الاخرى». على ان رؤوف سعد مساعد عمرو موسى للشؤون الاوروبية كان اوضح في بيان هذه النقطة حيث قال لوكالة الانباء الفرنسية «ان الحكومة المصرية لاتتدخل للتأثير على خيارات رجال الاعمال المصريين بالنسبة للآليات المقترحة لتنشيط التعاون مع اسرائيل او دول المنطقة»!!

اما اشكالية المشاريع الاقليمية الكبرى فقد حلت بتجزئتها وتحويلها الى مشاريع صغيرة يمكن تحويلها بسهولة وانجازها بيسر وبدون اي ضجيج اعلامي او سياسي، وبالتالي يحقق للعدو الصهيوني الاندماج والتفاعل التدريجي مع المنطقة وصولا الى الهيمنة الصهيونية العامة عليها، وذلك ما اكده اكثر من مسؤول عربي او رجل اعمال شارك في مؤتمر القاهرة، فوزير النقل الاردني ناصر اللوزي اعتبر ان المشاريع الاقليمية لم تغب تماما وانما قدمت بشكل مختلف اذ تمت تجزئتها الى مشاريع محلية، واضاف ان التركيز الآن هو على مراحل من المشاريع الاقليمية لان هذه المشاريع تتطلب وقتا طويلا ولا يمكن ان تفرض مشاريع تشترك فيها ست او سبع دول في حين يمكن ان تحقق مشروعا يضم دولتين او ثلاثا، واستطرد اللوزي بهذا الصدد قائلا: يجب ان نكون واقعيين لا نستطيع ان نتحدث عن احلام ومشاريع بلايين الدولارات سيتأخر تمويلها ونفضل الحديث عن مشاريع جزئية يكون تمويلها اسهل.

واكد شفيق جبر رئيس شركة ارترول غروب للاستثمار والتنمية المصرية ما اشار اليه اللوزي، فجبر قال: ان التركيز في مؤتمر القاهرة لم يكن على المؤسسات الاقليمية التي ولدت في مؤتمر عمان بل على الشأن الاقتصادي، واعتقد ان من غير المفيد التركيز على المشاريع العملاقة التي لم تنفذ منذ مؤتمر الدار البيضاء، واضاف جبر الآن هناك واقعية وجدية ويجب تقليم مشاريع يمكن تمويلها في وقت قصير وتعطي مصداقية وفرص عمل، واعتبر جبر ان مشاريع المؤتمرين السابقين كان ينقصها الواقعية وقال: ان من الضروري ان تفسح المجال لرجال الاعمال ليحددوا المشاريع التي يستطيعون تنفيذها لان القطاع الخاص هو الذي سيلعب الدور الاكبر في التنمية لا الحكومات، والرأي الصهيوني وهو المهم لا يشذ عن ذلك ما دام الصهاينة هم المخططون لهذه الاستراتيجية الجديدة كما اشرنا فقد اعترفت وزيرة الاتصالات الصهيونية ليمور ليفنات ان المشاريع الاقليمية اهملت لان المنطقة لا تتغير جذريا بين ليلة وضحاها بل يتعين التقدم بخطوات صغيرة ولرجال الاعمال دور كبير في هذا التقدم، واعربت عن اعتقادها بأن غياب المشاريع الاقليمية الكبرى



ليس اشارة خطيرة لان المهم هو ان رجال الاعمال يقومون بصفقات. وكل ذلك يدعم استقراءنا واستنتاجاتنا المشار اليها.

● المكاسب التي حققها الصهاينة

على الرغم من تعرض الوفد الصهيوني للانتقادات من جانب المشاركين في المؤتمر الاقتصادي، ومن ثم تعذر القاء وزير الخارجية ديفيد ليفي كلمة العدو في المؤتمر، الا ان رجال الاعمال الصهاينة حققوا مكاسب مهمة، والمهم كما قالت قبل قليل وزيرة الاتصالات الصهيونية، بالنسبة للعدو عقد الصفقات ففي هذا السياق اعلن طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين، انه تم الاتفاق على تشكيل مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين و«الاسرائيليين»، وذلك خلال اجتماع شارك فيه كما قال الشريف، كل جمعيات رجال الاعمال المصريين واتحاد الصناعات والذي ضم نحو ٤٠ رجل اعمال مصريا و٣٠ اسرائيليا، وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين من جانبه ان تشكيل هذه المجموعة من شأنه اعطاء دفعة قوية للتعاون بين رجال الاعمال في مصر واسرائيل مستقبلا، موضحا ان مهمة المجموعة هي رفع افكار الى حكومتي البلدين لتسهيل حركة التجارة والنقل للبضائع العابرة بين البلدين، وتنمية السياحة المشتركة بالاضافة الى دفع الاستثمارات المشتركة بينهما وتبادل التجارة في اطار الاتفاقيات المشتركة مع

■ شفيق جبر رئيس شركة ارترول للاستثمار والتنمية المصرية قال: «ان من الضروري ان تفسح المجال لرجال الاعمال ليحددوا المشاريع التي يستطيعون تنفيذها لان القطاع الخاص هو الذي سيلعب الدور الاكبر في التنمية لا الحكومات».

الاتحاد الاوروبي، واضاف ان مهمتها تتلخص في تعبئة جهود رجال الاعمال من الجانبين للمساعدة في دفع عملية السلام لصالح التنمية الاقتصادية في المنطقة وللمشاركة في تنمية مناطق تجارة حرة حدودية!!

هذا كما اعلن رئيس شركة مرهاف الصهيونية يوسف ميمان ان الحجر الاساس لاول مصفاة نفط خاصة مصرية «اسرائيلية» سيوقع نهاية ١٩٩٦ قرب الاسكندرية في شمال مصر، وقال سيكون من الممكن بدء العمل به قبل نهاية هذه السنة بعد تحويله من بنك التنمية الاوروبي وتبلغ قيمة الاستثمار في هذا المشروع (١٢) مليار دولار وسيكون لشركة مرهاف الصهيونية نسبة ٤٠٪ يوازيها النسبة نفسها لرجل الاعمال المصري حسين سالم، اما العشرون بالمائة المتبقية فستكون لشركة البترول المصرية، ونود هنا ان نشير الى رد سالم على انتقاد صحفي عربي للمشاركة الاسرائيلية في العملية حيث قال انني رجل اعمال ولست رجل سياسة، وهذا الجواب يؤكد لنا ايضا اتجاهات التطبيع الاقتصادي مع العدو.

هذا على صعيد الجانب الصهيوني المصري اما على صعيد المستويات العربية الاخرى فهذا ما ظل طي الكتمان لأنه يشكل حساسية للرأي العام، فلأن مصر لها علاقات مع العدو، وتعيش مرحلة تطبيع معه منذ اكثر من خمس عشرة سنة، فقد اعلن عن بعض المشاريع والصفقات التي عقدت بين رجال الاعمال الصهاينة والمصريين، ولكن الصفقات التي عقدت بين رجال الاعمال الصهاينة وبقية رجال الاعمال العرب من الدول العربية الاخرى فلم يشر اليها الا لماماً وبالتأكيد انها اهم واوسع من الصفقات والمشاريع التي عقدت مع المصريين.

هذه الصفقات اكدت بما لا يقبل الشك ان عملية التطبيع الاقتصادي العربي مع العدو اخذت منحى آخر وستشهد تطورا نوعيا وكميا وملحوظا في المراحل اللاحقة والمثير هنا حقا ان العرب الرسميين في الوقت الذي ينتقدون العدو على عرقلة التسوية ويدعون الى تشديد الموقف العربي وتوظيف التأثير والنفوذ العربيين لدى اوروبا واميركا للضغط على العدو، فأنهم يطبعون علاقاتهم الاقتصادية معه ويحاولون تسهيل الامر له للاندماج بالمنطقة، الامر الذي سيشجعه على الاستمرار في تعنته ازاء التسوية، وازاء تصعيد عملية تهويد القدس وقتل ابناء الشعب الفلسطيني. المكاسب التي حققها العدو الصهيوني لا تتوقف عند هذا الحد، بل حقق اربعة مكاسب ذات صفة اقليمية، تضعه وتجعله في مركز التعاون الاقليمي القادم، وهي اتفاق مؤتمر القاهرة على انشاء بنك التنمية الشرق اوسطي، واعطاءه دفعة قوية الى الامام، ومثله ايضا مجلس السياحة الشرق اوسطي، اضافة الى انشاء مجلس الاعمال الاقليمي، وتفعيل ما اطلق عليه مجموعة طابا وهي مصر والاردن وجماعة عرفات والكيان الصهيوني.

وبالنسبة للمراكز الثلاثة. بنك التنمية، وهيأة او مجلس السياحة والسفر. ومجلس الاعمال الاقليمية يشرف عليها الصهاينة والاميركان، وبذلك تكون عملية التنمية التي تمول من البنك الاقليمي، والسياحة، وتوزيع الاعمال، كلها بتوجيه صهيوني امريكي واذا اخذنا بنظر الاعتبار تجربة التطبيع المصري الصهيوني، وما يقوم به العدو من عمليات تجسس وتخريب للزراعة والاقتصاد والمجتمع والثقافة، كما تؤكد ذلك الفضائح التي ازكمت بروائحها النتنة الشارع المصري ندرك مستقبل وضع المنطقة وندرك الاخطار التي تنتظر الدول العربية المهرولة نحو التطبيع الاقتصادي مع العدو، فأذا استمر المسؤولون العرب على هذه السياسة التطبيعية فأن الدول العربية ينتظرها ما يحصل في مصر الآن، حيث بين فترة واخرى تتضح جوانب جديدة من مأساة التطبيع مع العدو الصهيوني.

واذا ربطنا بين تجزئة المشروعات الاقليمية وعقد الصفقات الصغيرة الضخمة مع الدول العربية، وتلك المؤسسات الاقليمية نخرج باستنتاج ان العدو في الوقت الذي حقق اقتراحات كبيرة للجانب العربي على صعيد التطبيع الاقتصادي فأنه ضمن لنفسه المركز المؤثر في عملية ادارة العجلة الاقتصادية للمنطقة من خلال تلك المؤسسات، وذلك يكشف زيف ما روجه الاعلام العربي الرسمي حول ان المؤتمر الاقتصادي في القاهرة حجم الكيان الصهيوني، وحقق للعرب مكاسب اقتصادية مهمة، وننهي حديثنا بالاشارة الى انه كان بامكان العرب تحقيق تلك المكاسب دون عقد مثل هذا المؤتمر ومشاركة العدو الصهيوني فيه بينما يسيل الدم الفلسطيني برصاص جنود الاحتلال في الارض المحتلة.

في كتابه اوهام النخبة الستة

باحث لبناني يستعرض دور المثقفين العرب في دفع عجلة التقدم ببلدانهم

بيروت/ رويتر: يرصد المفكر اللبناني علي حرب في كتاب جديد له ستة «اوهام» يرى انها تشكل عوائق تمسك بزمام المثقفين.

وصدر كتاب حرب (اوهام النخبة او نقد المثقف) عن المركز الثقافي العربي في بيروت والدار البيضاء.

وقال المؤلف في كتابه //ان هذا النقد للمثقف يدور في مجمله على العوائق الاساسية التي تمسك بخناق المثقفين وتمنع المفكرين من تجديد عالم المفهوم باداة من ادواته الفعالة.

العوائق كما عالجتها تتجسد في خمسة اوهام يرتبط كل منها بمفهوم من المفاهيم المتداولة في خطابات المثقفين العرب على وجه الخصوص.

اول هذه الاوهام هو (وهم النخبة) الذي وصفه بانه //سعي المثقف الى تنصيب نفسه وصيا على الحرية والثورة او رسولا للحقيقة والهداية او قائدا للمجتمع والامة. ولا يحتاج المرء الى بيانات لكي يقول بان هذه المهمة الرسولية قد ترجمت على الارض فشلا ذريعا واحباطا مميتا//.

الوهم الثاني هو //وهم الحرية// الذي قال انه يعني به (اعتقاد المثقف ان بامكانه تحرير المجتمعات والشعوب من اشكال التبعية والهيمنة او من شروط التخلف والفقر//.

وقد شكل هذا الوهم عائقا اعاق المثقف عن الانتاج الفكري بقدر ما منعه من المعرفة بالانسان والمجتمع والسياسة.

اما (وهم الهوية) ثالث هذه الاوهام فيعني به //اعتقاد المرء ان بامكانه ان يبقى هو هو بالتطابق مع اصوله او الالتصاق بذاكرته او المحافظة على تراثه، وهذا الوهم جعل المثقف يقيم في قوقعته ويتصرف كحارس لهويته وافكاره الامر الذي منعه من التجديد والابداع//.

رابع هذه الاوهام في رأي علي حرب هو (وهم المطابقة) اذ يقول الكاتب //ثمة وهم ما ورائي مستحكم في عقول المثقفين والمفكرين من عرب وغير عرب اسميه وهم المطابقة. وهو ذو جذر ارسطي واساس ديكارتي وقد ضاع نظريته هيجل وسعى ماركس الى وضعه موضع التنفيذ//.

ومفاد المطابقة ان الحقيقة جوهر ثابت سابق على التجربة متعال على الممارسة يمكن القبض عليه عبر التصورات والتعبيرات عنه بواسطة الكلمات.

اما الوهم الخامس فهو يسميه (وهم الحداثة) ويقول عنه انه //من اشد الاوهام حجبا واكثرها اعاقة للمفكر عن خلق الافكار اذ هو يحول بينه وبين الاستقلال الفكري او ممارسة التفكير النقدي//.

اضاف مختصر القول اننا لم نصبح حداثيين منتجين خلاقين ليس لاننا لم نكتسب عقلانية المحدثين او لم نبن على ما اسسوه بل لاننا لم نحسن الاختلاف والتمييز عنهم بقراءة نصوصهم واعمالهم قراءة معاصرة راهنة نجدد بها ادوات الفهم ونغير علاقتنا بالعالم والاشياء.. بالافكار والكلمات.

واستتبع حرب هذه الاوهام الخمسة بسادس فقال ان هناك (وهما لا يجدر بي اهماله.. انه الوهم التاريخي وهو يتصل بمفهوم «التقدم» الذي شكل شعارا من شعارات النخب للثقافة).

واوضح انه يقصد بذلك //الاعتقاد بغائية التاريخ وحتمية التقدم البشري//.

وهو يرى ان //هذا الشعار كانت له نتائج سلبية حيث طبق.. وعلى المثقفين انفسهم .. انه شعار خادع.. اذ هو يقدم فهما للعالم فيما هو يدعونا الى عدم الانشغال بفهمه//.

لهذا ارى ان الاعتراض على توجيه النقد للمثقف وادواته وممارساته لا معنى له سوى ان اصحابه لا يريدون لنا ان نفهم ونشخص لكي نقاوم العماء الذي يحيط بنا.

والمثقف الذي يقصده حرب في كتابه هو (في المقام الاول من تشغله قضية الحقوق او الحريات او تهمه سياسة الحقيقة او يلتزم الدفاع عن القيم الثقافية المجتمعية او الكونية بفكره وسجالاته او بكتاباته ومواقفه).

هو من يهتم بتوجيه الرأي العام او من ينخرط في السجال العمومي دفاعا عن قول الحقيقة او حرية المدينة او مصلحة الامة او مستقبل البشرية.. بهذا المعنى فالمثقف هو الوجه الاخر للسياسي والمشروع البديل عنه.

لينين ليس مسؤولا؟؟

□ براغ/ اف ب: اقدم صاحب فندق صغير في قرية بمقاطعة بوهيميا التشيكية على وضع تمثال كبير للينين عند منعطف قريب من فندقه لاغراض الدعاية. وقد نجح في تحقيق غايته الى حد كبير بعدما تسبب تمثال زعيم الثورة البولشفية بالعديد من حوادث السير.

فسائقو السيارات العابرة يجدون انفسهم مدفوعين الى ادارة رؤوسهم للنظر الى التمثال الذي يظهر امامهم فجأة. والنتيجة ان سياراتهم تنحرف عن الطريق وتصطدم بالبيوت القائمة على الجهة المقابلة من الشارع.

واوضحت صحيفة «ملادا فرونتا» الصادرة في براغ ان صاحب النزل مليوش سفوبودا استأجر التمثال من السلطات المحلية برسم رمزي مقداره كورون واحد (اقل من دولار في السنة ووضعه عند المنعطف للفت الانظار الى الفندق.

ويقول سفوبودا ان لينين ليس مسؤولا عن الحوادث التي تقع عند المنعطف وانه يشعر بالامتنان له لانه جعل الفندق الصغير مشهورا في جميع انحاء البلاد!

■ دوقة يورك تعترف بانها مصابة «بمرض التبذير»

واشنطن / اف ب: اقرت دوقة يورك ساره فيرغسون في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الاميركية «اي.بي.سي» بانها مصابة بمرض «التبذير» الذي تعتبره الصيغة الخاصة بها للشراهة.

وقالت فيرغي «يمكن ان تكون مدمنين على الكحول او شيء آخر ويمكن ان تكون مدمنين على المخدرات او مصابين، مثلي بمرض التبذير الذي يوازي لدي الاصابة بالشراهة».

واضافت في اول مقابلة لها منذ مغادرتها العائلة المالكة «لقد اصبحت شبه مجنونة وانفقت كثيرا جدا» ولم تنف الانباء التي تحدثت عن اقتراح ملكة بريطانيا تسديد ديونها مقابل تخلي دوقة يورك عن حقها في حضانة ابنتيها.

وقالت في هذا السياق «لقد استدارت ابنتي بياتريس نحوي وقالت: هل هذا يعني انك ستتخلين عنا؟ فقلت لها: ستكون نهاية العالم قبل ان يمسنا احد فنحن نشكل فريقا»!

واضافت مفسرة سبب عدم اندماجها مع العائلة المالكة «لم اكن من سلالة ملكية ولم اكن مناسبة وبالتالي فقط علقت حبل مشنقتي بيدي (...) لانهم اعطوني الكثير من الحبال».

اتساع وتعاظم حدة الاحتجاجات داخل البلاد.. تتمة

بالسلطات الحاكمة في ذلك البلد، هذا فضلاً عن ان التاثر بالقوى الاجنبية يعد اخطر آفة تهدد الاستقلال القضائي لأي بلد.

وقال رئيس السلطة القضائية اننا نعتبر هذه القضية ناجمة عن اشتباه وسذاجة شخص القاضي المكلف بقضية ميكونوس الى حين ان يعلن ساسة المانيا موقفهم الرسمي وقال: نامل ان يدين الساسة الالمان بصراحة اشتباه القاضي المذكور عبر موقف صحيح ومبدئي.

واردف قائلاً: وفي خلاف ذلك، فإن على الحكومة الالمانية ان تستعد لتلقي تبعات هذا الاشتباه الكبير.

على الصعيد نفسه اعلن سماحة آية الله صانعي في كلمة القاها في قم، ان الحكومة الالمانية ستتاوه نادمة غداً، وانها سقطت في مذلة وهوان اسوأ مما اصاب امريكا.

واضاف: الانسان لا يصدق ان يكون اعداؤنا مجانين الى هذا الحد؟ هؤلاء شاهدوا الهوة المذلة التي سقطت فيها امريكا امام الشعب الايراني، هؤلاء شاهدوا كيف ان ايران يوم رفضت ما يسمى بخطة السلام وقبلها الفلسطينيون ماذا جرى على انصار السلام المزعوم من الفلسطينيين وماذا حل باسرائيل؟

ان اتهام الحكومة الايرانية بتورطها في القتل والاغتيال في الخارج هو سلاح صدىء ولقد جربت امريكا مرات ومرات هذا السلاح وخرجت تجر اذيال الخيبة.

فمن يصدق ان يعمد الزعماء الدينيون وكبار المسؤولين والذين يحرمون قتل القطة الى تلطيخ ايديهم بقتل الاخرين.

وعلى العالم ان يعلم ، ان الحكومة الالمانية ملطخة يداها بدماء شبابنا وهي شريكة لجرائم النظام العراقي في ضربنا بالاسلحة الكيمياوية.

واضاف سماحته ان القضية ليست قضية القادة الدينيين والمسؤولين في الحكومة فالحكومة الالمانية تورطت مع شعب عداده ٦٠ مليون نسمة فهي تتهم ٦٠ مليون نسمة.

واعرب سماحته عن فرحته لكون القضية قد عرت اعداء الشعب والاسلام وكشفت فضائحهم كما هو حال امريكا.

في هذا السياق اصدر مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي بيان شديد اللهجة ضد القضاء الالماني بوصفه اداة بيد الاخرين وهو يدعي استقلاليته.

واتهم البيان ساسة المانيا بعدم الكفاءة والجدارة للحفاظ على استقلال البلاد ومصالحها الوطنية.

ودعا البيان الحكومة الى قطع العلاقات مع المانيا.

وختم البيان بالقول ان الجماهير المسلمة في ايران والعالم لن تسكت على الاساءة الى المقدسات والقيم.

كما اصدر المكتب الاعلامي الاسلامي في الحوزة العلمية في قم المقدسة بياناً مماثلا حمل فيه بشدة على تخرصات القضاء الالماني وقال ان العناصر التي بنى المدعي العام حيثيات الحكم عليها وعلى شهاداتها هم اعداء الشعب الايراني وهاربون عن وجه العدالة في ايران ولهذا فان شهادتهم باطلة.

على صعيد اخر وصف امين عام جمعية الدفاع عن القيم المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري وصف اتهامات المدعي الفدرالي الالماني ضد مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها جريمة لا تغتفر ودعا وزارة الخارجية الاسلامية الى اشعار وابلاغ الحكومة الالمانية المتغطرسة بان الشعب والحكومة في ايران لا يقايض عزته وقيمه الاسلامية مقابل اي شيء.

وقال : على وزارة الخارجية ان توظف جميع قواها لمتابعة في هذا الموضوع.

واضاف امين عام جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية في جلسة عقدت بجامعة الشهيد جمران في مدينة الاهواز اضاف: نحن لم ندخل الساحة السياسية للبلاد من اجل ان نوجه الاتهامات الى سائر الاجنحة السياسية وتاجيج الخلافات وشق الصفوف ولا نتبع الاسلوب التخريبي مع اي من المجموعات والاجنحة في اطار نهج النظام الاسلامي ان هدفنا الاصلي هو اعلاء كلمة الدين الاسلامي المبين اكثر فاكثر والعمل لتحقيق ازدهار ايران الاسلامية في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة والمساعدة لنيل الاهداف السامية للنظام الاسلامي.

واردف المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية بالقول: ان الاستقلال الفكري والية نشاط طلبة الجامعات من القضايا المهمة والمصيرية للبلاد واضاف بانه يجب ان تكون تصريحات الطلبة مستقلة عن التيارات والاجنحة السياسية.

على الصعيد نفسه دعا مجلس الخبراء خلال بيان اصدره امس الاثنين الحكومة للرد بشكل حازم على الاهانة التي وجهها القضاء الالماني.

وجاء في البيان: ان المسؤولين الالمان كانوا حلفاء غير رسميين للبعثيين في بغداد خلال فترة الحرب المفروضة وساهموا بشكل كبير في تزويد وتسليح ترسانات الاسلحة الكيمياوية والدمار الشامل في العراق وقصف حلبجه والعشرات من الجرائم الاخرى التي يعاني من آلامها لحد الآن جرحى الاسلحة الكيمياوية وقد استشهد البعض الآخر منهم.

واشار بيان مجلس الخبراء الى المجازر التي ارتكبت في العالم خلال الحربين العالميتين التي كان لالمانيا فيها دوراً مصيرياً وقال: لقد نمت الحركات العنصرية للنازيين الجدد في هذا البلد، فالحقت الاذى بالاقوام والشعوب الاخرى، وحتى المراكز الثقافية والعبادية والمساجد لم تكن في مامن من تلك الجرائم.

وجاء في البيان ايضاً: ان وقاحة جهاز القضاء الالماني كانت لحد تجاهل معه وبكل سهولة كافة هذه الامور من اجل تقديم خدمة للصهاينة اعتماداً على مزاعم الهاربين ومختطفي الطائرة، موجهاً اهانة لمقدسات الشعب الايراني ومضيفاً طابعاً حقوقياً وقضائياً على هذه الخطوة الشيطانية.

واكد مجلس الخبراء في بيانه بان الامة الاسلامية والشعب الايراني الغيور لن يسكتا على هذه الانتهاكات وسيواصلان الصرخات الاحتجاجية الى الضمائر الحية في العالم.

الاردن يطالب العراق بالكشف عن ملابسات مقتل سائق السفارة الاردنية في بغداد

عمان/اف ب: حث الاردن امس الاثنين الحكومة العراقية على البحث عن قتلة سائق المركبة الدبلوماسية الاردنية الذي قتل داخل الاراضي العراقية الاثنين الماضي واعتبر ان هذه الجريمة تسيء الى العلاقات بين البلدين «المتوترة منذ فترة».

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (بترا) بعد اسبوع من الحادث قال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ان «الحكومة الاردنية مازالت تنتظر نتائج جهود الحكومة العراقية في بحثها عن مرتكبي هذا الحادث البشع والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة».

كذلك طالب الناطق «باعادة السيارة المسروقة والحقيبة الدبلوماسية وما تحتويه من جوازات سفر اردنية على اعتبار ان ما حدث يقع ضمن مسؤولية السلطات العراقية المختصة».

واعتبر ان الحادث يسيء الى العلاقات بين البلدين والى سمعة سلطات الامن العراقية وهو الامر الذي تحرص وزارة الخارجية على تفاديه والحيلولة دون وقوعه».

يذكر ان سائق السيارة التابعة لسفارة الاردن في بغداد عمر احمد علي الصبيح (٤٠ عاما) تعرض لهجوم مسلح من قبل مجهولين اردوه قتيلا بثلاث رصاصات ثم لاذوا بالفرار على متن سيارته ويحوزتهم حقيبة البريد السياسي. وكان بداخل الحقيبة، بحسب وزارة الخارجية، ٢٥٠ جواز سفر اردني غير مستعمل.

واليوم، اعرب وزير الاعلام الاردني مروان المعشر عن خشية بلاده من ان توظف هذه الجوازات لاغراض «ارهابية».

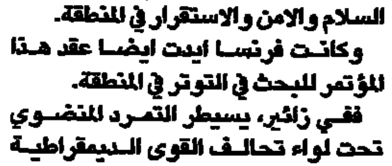
وقال المعشر في لقاء اسبوعي مع الصحافيين «عندما تتم سرقة جوازات سفر فثمة هواجس امنية خشية استعمالها لاغراض ارهابية». لكنه اردف قائلا «نحن محتاطون ولدينا الارقام المتسلسلة للجوازات واخذت السلطات الامنية احتياطاتها اللازمة».

وبعد ان ذكر بانه «ليس الحادث الاول الذي يتعرض له مواطن اردني» في العراق اعتبر المعشر ان «تفسيرات بغداد التي تحمل مسؤولية الحوادث الى قطاع الطرق لم تعد مقبولة». واعتبر ان مثل هذا التفسير يشكل «اهانة للشعب العراقي واستهانة بارواح المواطنين الاردنيين».

ومنذ حرب الخليج (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) لقي العشرات من سائقي الشاحنات الاردنية مصرعهم في عمليات سطو مسلح على طريق عمان - بغداد التي باتت تدعى لدى الاردنيين بـ «طريق الرعب» بسبب انعدام الامن فيها.

وتشكل عمان بوابة بغداد الرئيسية على العالم الخارجي منذ رزحت تحت الحظر الدولي عقب دخول الجيش العراقي الى الكويت في آب ١٩٩٠.

يذكر ان العلاقة بين عمان وبغداد توترت بعد فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه العقيد صدام كامل حسن، الى الاردن في آب ١٩٩٥. وقد لقي الرجلان مصرعهما بعد يومين من عودتهما الى بغداد في شباط الماضي.



افريقيا .. دول منطقة البحيرات العظمى ماتزال ساحة للمعارك

نيروبي/اف ب: يبقى عقد مؤتمر دولي للبحث في وضع منطقة البحيرات العظمى التي لاتزال ساحة للمعارك واحدا من اهداف المجموعة الدولية بغض النظر عن الضرورة الملحة لعودة اللاجئين وتقديم مساعدة انسانية لهم.

وفيما يبقى الوضع غامضا في زائير والمعارك مستمرة في بوروندي وتتاثر اوغندا بدورها من اعمال العنف اقترح رئيس الكونغو باسكال ليسوبا مجددا الاحد عقد مؤتمر دولي.

وقد طرحت الكونغو فكرة عقد قمة اقليمية «للبحث في الوضع في شرق زائير والحظر المفروض على بوروندي».

وشددت منظمة الوحدة الافريقية التي اجتمعت قبل اسبوع في اديس ابابا على «الضرورة الملحة لايجاد حل دائم للازمة في منطقة البحيرات العظمى» وابدت دعمها للاسراع في عقد مؤتمر دولي حول السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

وكانت فرنسا ابدت ايضا عقد هذا المؤتمر للبحث في التوتر في المنطقة.

ففي زائير، يسيطر التمرد المنضوي تحت لواء تحالف القوى الديمقراطية لتحرير كونغو زائير على عواصم كيفو وغوما بوكافو ويراهن على انهيار نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

ويواجه هذا التمرد، بالاضافة الى الجيش الزائيري، الالاف من قدامى الجنود في القوات المسلحة الرواندية



وميليشيات الهوتو الرواندية الموجودة حاليا في غرب كيفو الشمالية والتي لم تجرد من اسلحتها.

وقد تعثر الحصول على اية معلومات منذ اسابيع عن كيفو الجنوبية حيث كان ٥٠٠ الف لاجيء من الهوتو الروانديين والبوروندين موجودين قبل المعارك.

ولم يحصل نظام الميجور بيار بويويا الذي اوصله الى الحكم انقلاب نفذته اقلية التوتسي في تموز/يوليو الماضي على اعتراف دولي وفرضت عليه دول المنطقة حصارا اقتصاديا.

وبعد الفوز الذي احرزه متمردو الباانيا موليناغ (توتسي روانديون في زائير) في كيفو الجنوبية خسر تمرد الهوتو البوروندين قواعده الخلفية. فقد عاد قسم الى بوروندي وخصوصا الى اقليم سيبيتوكي الذي لايسيطر عليه الجيش.

وافادت الانباء ان معارك ضارية اندلعت في جنوب شرق البلاد بالقرب من الحدود التنزانية بين المعارضين الهوتو وبين الجيش.

وفي تنزانيا انضم لاجئون هوتو بوروندييون جدد الى ٨٥٠ الف لاجيء اغلبيتهم من الهوتو الروانديين على الاراضي التنزانية الذين لم يبدوا حتى الان اية رغبة في العودة. وتقول بوجمبورا ان تنزانيا يمكن ان تستخدم قاعدة خلفية جديدة لتمرد الهوتو.

اما في اوغندا فقد اندلعت معارك على الحدود بين زائير واوغندا اوقعت خلال اربعة ايام اكثر من ٢٠٠ قتيل كما تفيد الصحافة المحلية. وتضيف هذه الصحافة ان الجيش الاوغندي قد يواجه متمردين اوغنديين اتوا من شرق زائير مدعومين من القوات المسلحة الزائيرية المنضوية تحت لواء «الجبهة الديمقراطية الحليفة» والمؤلفة من مقاتلين من حركة «التبليغ» الاسلامية وعناصر من قدامى «جيش تحرير اوغندا».

رئيس الجمهورية: ثبات ايران امام الغطرسة الاميركية.. تتمة

المقدسة ان هذه القوات مسلحة كذلك بسلاحين لانظير لهما في القوة وهما قيادة «ولاية الفقيه» والتفاف الشعب من حولها وهما نعمتان تستحقان الشكر.

وقال رئيس الجمهورية: لقد لعبت القوات المسلحة دورا قيما في خضم مرحلة الاعمار والبناء خاصة في القطاع العسكري كما ابدت وفي احلك الظروف استبسالا ملحميا دفاعا عن الاسلام والقرآن وحدود البلاد.

كما اثبتت امكانية التحرر من اسر التبعية واكد سيادته على ضرورة ادامة الطلعات الجوية التدريبية لصقورنا الابطال في سلاح الجو وطيران الجيش كتجربة شجاعة وناجحة.

هذا وحيا السيد رفسنجاني ذكرى الشهيد «منصور ستاري» ودوره البارز في تاسيس الكلية الجوية وقال: يجري حاليا تدريس تجارب الدفاع المقدس في هذه الكلية مما يعد مأثرة كريمة من مآثر نظامنا.

واكد ضرورة النهوض بالمستوى العلمي والعملي في الكلية، كقاعدة جوية متقدمة يمكنها ان تقدم المساعدة لباقي الدول الاسلامية.

وقام الرئيس بعدئذ بتوزيع الجوائز التقديرية على ٣١ من الخريجين المتفوقين والاساتذة النموذجيين.

يذكر ان الكلية الجوية تضم حاليا ١٥٩٤ طالبا يتابعون دراساتهم العالية في ١٢ فرعا علميا من الفروع العسكرية.

الجهود الروسية تفشل في غزو المريخ.. تتمة

في ارسال اي مركبة اخرى قبل نهاية القرن».

واوضح لوكالة فرانس برس ان ١١ سنة ستنقضي قبل ان يقترب كوكبا المريخ والارض من جديد كفاية لامكان ايفاد بعثة من هذا النوع.

وكانت المهمة تلغى مراراً، وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة «في اذار الماضي لم تكن هناك اموال».

واضاف «طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستشوه في حال فشل المشروع. وتجاوب بسرعة واعطى اوامره للحكومة بتخصيص الاموال».

واطلقت الى المريخ في ٧ تشرين الثاني الجاري المركبة الاميركية «مارس غلوبال سورفيور». وتطلق مركبة اميركية ثانية هي «مارس باثفايندر» في الثاني من كانون الاول المقبل.

د. حبيبي يطالب بالتطبيق الفوري.. تتمة

بدوري عن شكري وتقديري لهذا النشاط.

من جهة ثانية دعا رئيس وزراء كوريا الجنوبية خلال لقائه النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى تطوير علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

وشدد الجانبان في هذا اللقاء الذي تم على هامش للمؤتمر العالمي للغذاء الذي عقد في روما على تطوير التعاون الثقافي والجامعي.

واكد الدكتور حبيبي امكانية رفع حجم التبادل الحالي بين البلدين.

واشار النائب الاول لرئيس الجمهورية الى ارتباط سكك حديد جنوب ايران بسكك حديد مشهد - سرخس ومن ثم بجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق مؤكداً امكانية رفع حجم التبادل التجاري الثنائي والمتعدد الاطراف في المنطقة.

كما اكد السيد حبيبي على تنشيط اللجنة المشتركة بين البلدين واقامة المعارض الخاصة في كلا البلدين.

واعلن الدكتور حبيبي انه في حالة تطوير التعاون بين البلدان الآسيوية وخاصة مع وجود منظمات مثل (اكو) و (اسيان) فان المنطقة ستتحول الى قوة اقتصادية كبرى في العالم.

ومن جانبه قال رئيس وزراء كوريا الجنوبية: بالنظر الى احترامنا الفائق للجمهورية الاسلامية الايرانية فان علاقات البلدين ستشهد في المستقبل تطوراً ملحوظاً.

ووصف العلاقات الثقافية والجامعية بانها اساس متين لبناء تعاون شامل بين البلدين.

واعتبر رئيس وزراء كوريا الجنوبية اقامة المعارض الخاصة وتنشيط اللجنة المشتركة بانه اجراء بناء وضروري.

هذا ووصل السيد حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في ختام المؤتمر العالمي للغذاء الذي عقد في روما وصل مساء الاحد الى مدينة جنوا لزيارة بعض المجمعات الصناعية في شمال ايطاليا.

وكان الدكتور حبيبي بالاضافة الى مشاركته في اعمال المؤتمر العالمي للغذاء قد التقى بـ ٢٥ شخصية عالمية من مختلف دول العالم.

من جهة اخرى اكد الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الاول الاحد على ضرورة جذب الكوادر والخبرات الهندسية الايرانية في الخارج بصورة شاملة الى داخل البلاد للعمل في القطاع الصناعي.

واضاف خلال تفقده لعدة شركات صناعية في مدينة جنوا شمال ايطاليا ان مسيرة الاعمار والتنمية للبلاد تستدعي من الصناعات الايرانية الاسراع في الاستفادة من العلوم النظرية والتطبيقية واساليب الادارة الحديثة.

وضمن اشارته الى ضرورة التوفيق بين العلوم النظرية والتطبيقية في القطاع الصناعي قال: يجب نقل الخبرات المكتسبة من الصناعات المتطورة في العالم بصورة شاملة الى مختلف قطاعات البلاد كي يتسنى لخبراتنا الوطنية الاستفادة منها.

وتعتبر ايطاليا احدى البلدان الصناعية المهمة في اوروبا والعالم وتحتل المرتبة السادسة في العالم في مجال الصناعات الثقيلة.

راكبا الدراجة الايرانية يصلان .. تتمة

رحلتهما بمناسبة الذكرى السنوية لفاجعة قصف حلبجة بالاسلحة الكيمياوية وقد اجتازا في رحلتهما هذه التي تجاوزت الشهرين والنصف عشرات الآلاف من الاميال عبر الاراضي الايرانية والباكستانية وقد وصلا بكين ليواصلا رحلتهما الى اليابان عبر كوريا الجنوبية.

ويشجب راكبا الدراجة الايرانيان استخدام اسلحة الدمار الشامل في العالم اجمع من حلبجة العراقية الى هيروشيما اليابانية.

ويشير هذان الشابان الى فجائع هيروشيما وحلبجة مؤكدين بان هدفهما من هذه الرحلة هو احياء ذكرى ضحايا هاتين المدينتين واطلاع العالم على ضرورة الحفاظ على البيئة.

ويحمل هذان الرياضيان شهادات جامعية عالية وكانا قد اجتازا سابقاً الآلاف من الكيلومترات لاشاعة الثقافة الاسلامية والسلام والوئام والمحبة بين شعوب العالم.

المؤتمر الدولي لسكك الحديد يبدأ .. تتمة

وقال المهندس صادق افشار بان سكك الحديد في الجمهورية الاسلامية قد نجحت في تدشين محورين كبيرين للترانزيت بين بافق وبندرعباس ومشهد/سرخس، وبذلك تم ربط دول آسيا الوسطى بالمياه الحرة. واضاف في الختام بانه يوشر العمل بدراسة مد خط للسكك الحديد السريع بين طهران واصفهان، ومن المؤمل اكمالها بمشاركة الشركات الاجنبية وعبر توظيف رساميلها.

اما السيد فليب روميكه مدير عام الاتحاد الدولي للسكك الحديد فقد قال هو الآخر بان السكك الحديد في ايران تلعب دوراً مهما بين الدول الاوروبية والشرق الاقصى والاوسط، وتمكنت من احياء طريق مشهد/سرخس التاريخي، كذلك قيامها بتدشين مشروع زاهدان/ كرمان، الامر الذي يؤدي الى تقريب التجارة الدولية.

وقال بالامكان التقليل من النفقات بنسبة ٣٠٪ وذلك من خلال الاستفادة من الاساليب الفنية المتطورة والادارة الحديثة.

غداً.. رئيس مجلس الشورى يبدأ .. تتمة

الجلسة المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ الكازاخي.

جدير بالذكر بان الجلسة المشتركة للبرلمان الكازاخي والتي كانت تعقد ولحد الان للمواضيع الخاصة فقط، تعتبر الدليل البارز لرغبة كبار مسؤولي هذا البلد لتوسيع وتعميق العلاقات بين طهران وألماآتي اكثر فاكثر.

ويشارك السيد ناطق نوري في زيارته التي تصادف مع ولادة مولى الموحدين امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»، في احتفال مهيب يقيمه الايرانيون المقيمون في ألماآتي واتباع ومريدو الولاية والامامة.

كما سيزور السيد ناطق نوري في اطار جولته هذه كلا من جمهورية تركمنستان والهند.

شيراك يقترح على اليابان (مقاربة مشتركة متوازنة للعولمة)

باريس وطوكيو توقعان عقدا تحت اسم (عشرون عملا من اجل العام الفين)

طوكيو/اف ب: توجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى الشبيبة اليابانية ليقدم اليها «وجها اخر لفرنسا» ويقترح ان يشترك الفرنسيون واليابانيون في «مقاربة متوازنة للعولمة».

وكان شيراك يتحدث في جامعة كيو في طوكيو امام نحو ٩٠٠ من الطلاب والاساتذة والشخصيات المدعوة.

وقد صفق الحضور بحرارة للرئيس شيراك في بداية ونهاية خطابه الذي حيا فيه لدى اليابانيين حضارة احتفظت بكل قوتها على الرغم من الاضطرابات والتحولات التي عرفتها منذ انفتاحها على العالم مضيفا ان «اليابان حددت بذلك طريقا مبتكرا نحو الحداثة طريقا كان ولايزال مصدرا للالهام والتامل لجميع الدول الكبرى».

وقال شيراك ان اليابانيين «يحبون ويعرفون فرنسا وثقافتها وتاريخها وفن العيش الخاص بها» متكرا بان فرنسا هي ايضا «لاعب مهم في العلاقات الدولية».

وتحدث شيراك عن فرنسا التي هي «في خدمة حرية الانسان وتقدم الشعوب والسلام في العالم» وعن «فرنسا الحية الطموحة المنفتحة الراغبة في التعاون الوثيق مع اليابان والاعداد للقرن الحادي والعشرين» و «فرنسا التي تدعو شركاءها الاوروبيين الى الالتزام بعلاقة صداقة وثقة مع اسيا كلها».

ثم تحدث شيراك عن الاتحاد الاوروبي (القوة التجارية الاولى في العالم) التي ستملك (بعد اقل من عامين عملة موحدة) وشدد على ان «اوروبا سيكون لها ثقل جديد في القرن الحادي والعشرين».

وفي هذا الصدد تحدث شيراك عن «العولمة» التي «تتيح زيادة المبادلات وبالتالي الثروة» بصفتها «فرصة». لكنه قال محذرا يجب مرافقة (العولمة) وتصحيح تجاوزاتها والسهر على ان لا تؤدي الى ترك احد على قارعة الطريق.

وقال الرئيس الفرنسي نحن الفرنسيين الحريصين على تنظيم للمجتمع تسوده الاخوة وانتم اليابانيون الذين جعلتم من التناغم قيمة عليا لحضارتكم ينبغي ان نضم جهودنا في مقاربة متوازنة للعولمة.

وتابع قائلا ينبغي ان نوفق بين حرية التنافس التي هي محرك التقدم الاقتصادي والتضامن مع الاكثر ضعفا. يجب علينا ان لا نسمح بالتشكيك بمكتسباتنا الاجتماعية. يجب ان نطور بلا توقف نموذجا اجتماعيا متوافقا مع كرامة الانسان مع اتاحة تكافؤ الفرص.

وقد وصل الرئيس شيراك الى طوكيو اول من امس واستقبله الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو صباح امس في قصر اكازاكا حيث نظم احتفال بمناسبة زيارته وهي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي الى اليابان منذ ١٤ عاما.

وعقد شيراك بعد ذلك جلسة محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتا هاشيموتو لمدة ساعة وقعا في اعقابه برنامجا للتعاون اطلق عليه اسم «عشرون عملا من اجل العام الفين».

ويهدف هذا البرنامج الذي وصفه رئيس الوزراء الياباني بانه «نص اساسي» الى تعزيز العلاقات بين فرنسا واليابان وتحديدا عبر لقاءات منتظمة على جميع المستويات بما في ذلك قمة سنوية.

الرئيس سينغور يتقدم في الجولة الاولى من الانتخابات بمولدوفا

شيسيناو/ اف ب: اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية امس ان الرئيس ميركيا سنيغور سجل تقدما كبيرا في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في مولدوفا بحصوله على اكثر من ٣٨٪ من الاصوات وسيتنافس في الدورة الثانية مع رئيس البرلمان بيرو لوسينتشي.

وحسب النتائج بعد فرز اكثر من نصف الاصوات، حصل سنيغور على ٣٨ر٢٤٪ من الاصوات مقابل ٢٤ر٩٠ للوسينتشي بينما احتل المرتبة الثالثة للمرشح الشيوعي فلاديمير فارونين.

ويعد سينغور، المسؤول الشيوعي السابق، مؤيدا للغرب. وهو يرغب في انجاز عملية خصخصة الاقتصاد والاراضي في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة المحصورة بين رومانيا واوكرانيا.

المسائل السكانية شكلت نقطة خلاف في قمة روما

روما/ اف ب: كانت المسائل السكانية احدى نقاط الخلاف الرئيسية في القمة العالمية للاغذية التي اختتمت امس الاحد.

وقد قدم الفاتيكان ودولتان كاثوليكيتان (الارجنتين ومالطا) وسبع دول اسلامية (نيجيريا والامارات العربية وقطر والسعودية والسودان وايران وليبيا) نصا رسميا يتضمن تحفظات على اعلان قمة التغذية الذي تم تبنيه في روما، لعرض وجهة نظرهم من هذه المسالة.

واكدت هذه الدول التي تعارض تحديد النسل والاجهاض ان الامن الغذائي يجب الا يمر عبر خفض الولادات واكدت على ضرورة احترام المعتقدات والقواعد الدينية.

وقال مدير عام منظمة الاغذية والزراعة جاك ضيوف في المؤتمر الصحافي الختامي ، ان المنظمة التابعة للامم المتحدة، التي نظمت هذا المؤتمر لمكافحة الجوع، لم ترغب في اعادة فتح الجدل الذي جرى في مؤتمر السكان في القاهرة (١٩٩٤).

واكتفى اعلان روما وخطة العمل اللذان تم تبنيهما بالاجماع، بالاشارة فقط الى مقررات مؤتمر القاهرة.

وذكر ضيوف بان بعض الدول عبرت عن تحفظات في القاهرة.

وكان البابا يوحنا بولص الثاني قد اكد عند افتتاح هذه القمة ان الحد من النمو السكاني او خفضه لا يمكن ان يحل مشكلة الجوع. واضاف ان السياسات السكانية للدول يجب ان تحترم كرامة الانسان والحقوق الاساسية للافراد.

من جهته، رأى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي شارك في المؤتمر الصحافي الختامي ان مراقبة الولادات ضروري لان موارد الارض محدودة.

وقال، ليس هناك كريستوف كولومبوس جديد يسمح لنا بالهجرة الى كوكب اخر.

واضاف كاسترو لم نعد نعيش في جنة الارض التي لم يكن فيها حسب التوراة سوى آدم وحواء. والقول للرئيس الكوبي.

داعية العرب الى التعامل بجدية مع تهديدات موردخاي

دمشق تؤكد: التطبيع لا يخدم سوى اسرائيل واهدافها

دمشق/ اف ب: نددت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث في سورية امس بـ تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي اتهم سورية اول من امس بانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة من روسيا.

وكتبت البعث سياسات اسرائيل الاستفزازية يبدو انها خرجت من اطار الكلام الى مراحل متقدمة من التنفيذ ودليلنا على ذلك تهديدات اسحق موردخاي وزير حرب العدو الجديدة ضد سورية.

ودعت الصحيفة العرب الى ان يعيدوا حساباتهم في كل ما تم لأن التطبيع مع اسرائيل قد ثبت بالمحسوس انه لايخدم سوى اسرائيل واهدافها وهو بالتاكيد ضد الامة العربية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي ذكر يوم الاحد في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان سورية تنتج بالقرب من دمشق وبمساعدة علماء روس اسلحة كيميائية وخصوصا الغاز المثير للاعصاب.

واضاف اذا استخدم احد هذه الاسلحة ضدنا فعليه ان يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم الوسائل التي في تصرفها.

وخلصت الصحيفة السورية الى القول ان «تهديدات موردخاي تستحق من كل العرب الدراسة الجدية لان اي عدوان ان كان على سورية او على اي بلد عربي انما هو عدوان على العرب جميعاً .. او هكذا يفترض».

يوم للاحتجاج على الفساد في المغرب

الرباط/ اف ب: قررت منظمات مغربية غير حكومية جعل يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٩٧ اليوم الاول لمكافحة الفساد الذي تعتبره آفة تضر بشكل خطير بالمجتمع المغربي.

وقالت الصحف ان المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان ومنظمة «آفاق» التي يرئسها وزير الصحة العامة السابق عبدالرحمن حروشي ومنظمة «ترانسبرانسي» «الشفافية» لمكافحة الفساد هي بين المنظمات التي دعت الى تنظيم هذا اليوم الاول من نوعه في المغرب.

وتعتبر منظمة «ترانسبرانسي» المنظمة المغربية الوحيدة المتخصصة في مكافحة الفساد لكن السلطات لم تعترف بها حتى الآن.

وقد اسست هذه المنظمة مؤخراً في الدار البيضاء من قبل مجموعة من المفكرين والمثقفين.

ويدعو منظمو يوم مكافحة الفساد الى توحيد الاصوات للقول في يوم مكافحة الفساد ان التوصل الى مجتمع بلا فساد هو امر ممكن التحقيق ويؤكدون ان الفساد والرشوة موجودان في كل مكان في المغرب، من اصغر مكتب الى اكبر ادارة.

اعادة فتح جسر بين العراق وتركيا بعد اغلاق دام ست سنوات

بغداد/ اف ب: اعلنت الصحافة العراقية امس انه اعيد فتح جسر على نهر الخابور الذي يفصل بين العراق وتركيا كان مقفلا منذ ست سنوات بسبب ازمة حرب النفط «١٩٩٠ ـ ١٩٩١».

وقد نظم في الجانب التركي احتفال يوم الاحد بمناسبة اعادة افتتاح الجسر. ونقلت الصحافة العراقية عن وزيرة الداخلية التركية مورال اكشنار تاكيدها اثناء الاحتفال ان التجارة بين تركيا والعراق ستعود الى حيويتها كما كانت عليه في السابق اي قبل حرب النفط.

وينبع نهر الخابور في العراق ويعبر زاخو في كردستان العراقية «شمال العراق» ويشكل الحدود بين العراق وتركيا لمسافة ثلاثين كيلومترا حتى التقائه بنهر دجلة في العراق.

وتاتي اعادة فتح الجسر اثر زيارة خاطفة قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى تركيا واجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

وقد سبق لتركيا، التي كانت بين الشركاء التجاريين الرئيسيين للعراق قبل حرب النفط ان اشارت مرات عدة الى انها تكبدت خسائر تبلغ قيمتها حوالي ثلاثين مليار دولار نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

هجوم بالقنابل على مطعم في تركيا

اسطنبول/اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان شخصا قتل واصيب اربعة اخرون بجروح، احدهم بحالة الخطر، مساء يوم الاحد في تونشيلي (شرق) في هجوم بالقنابل استهدف مطعما.

وقالت الوكالة ان مجهولين القوا قنبلة على المطعم الواقع في وسط المدينة ولاذوا بالفرار بعد انفجارها.

ولم تتبن اي جهة الحادث على الفور ولكن الشرطة تنسبه الى حزب العمال الكردستاني الذي يقوم بتحرك مسلح ضد انقرة منذ ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث توجد اكثرية كردية.

وقد شنت الشرطة حملة لاعتقال منفذي الهجوم.

يذكر انه في نهاية حزيران قتل سبعة جنود اتراك في تونشيلي، احدى مناطق تحرك حزب العمال الكردستاني، في عملية انتحارية نفذتها امرأة ضد وحدة عسكرية خلال احتفال عسكري في وسط المدينة. وقد تبنى حزب العمال الكردستاني هذه العملية.

واسفر تحرك حزب العمال الكردستاني عن سقوط حوالي ٢٣ الف قتيل بين مقاتل كردي وعسكري تركي او مدني من الطرفين.

فوز حزب (الأمل الجديد) بالانتخابات التشريعية في تايلاند



بانكوك/ ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية يوم الاحد في بانكوك ان حزب «الامل الجديد» الذي يتزعمه شاووالييت يونغشايوده فاز رسميا في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في تايلاند.

واضاف السكرتير الدائم لوزارة الداخلية شوونغ شايابوترا ان هذا الحزب فاز بـ ١٢٥ مقعدا من اصل ٣٩٣ في مجلس النواب مقابل ١٢٣ مقعدا فاز بها الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق شوان ليكباي.

وقد اجتمع رئيس الحزب الفائز مع قادة الاحزاب الاربعة الاخرى التي يمكن ان يشكل معها ائتلافاً حكومياً.

الكويت تقدم قرضا للجنة التعويضات في حرب النفط

الكويت/ اف ب: قررت الكويت تقديم قرض يبلغ خمسة ملايين دولار للجنة الامم المتحدة المكلفة دفع تعويضات لضحايا الاحتلال العراقي للكويت» لتمكين اللجنة من الاستمرار في اعمالها.

وفي تصريح ادلى به في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي، قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل ان هذا الاجراء يهدف الى المحافظة على حقوق المتضررين من جراء الغزو العراقي لدولة الكويت وسعيا لتمكين اللجنة من الاستمرار في اعمالها.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت في ١٩٩١ لدفع تعويضات للشركات والحكومات والافراد الذين تضرروا من الاحتلال العراقي للكويت (اب ١٩٩٠ ـ شباط ١٩٩١).

وقررت اللجنة في تشرين الاول الماضي دفع ٢ر٣ مليار دولار لـ ٩٢٢ الف شخص معظمهم من العمال الذين اضطروا لمغادرة الكويت بعد الغزو العراقي.

وتسلمت هذه اللجنة ٦ر٢ مليون طلب للتعويض تتجاوز قيمتها الاجمالية الـ ٢٠٠ مليار دولار، تطالب الكويت وحدها باكثر من مائة مليار دولار.

وتنتظر اللجنة تطبيق القرار ٩٨٦ الذي يجيز للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية للسكان الذين يعانون من آثار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ويفترض ان يخصص ثلث عائدات بيع النفط العراقي للجنة التعويضات.

محركات الطبقة او نظام المراقبة وراء فشل مهمة المركبة الروسية (المريخ ٩٦)

موسكو/ا ف ب: رأى المسؤولون الروس عن الرحلة الفاشلة الى «الكوكب الاحمر» امس ان اعطالا في محركات الطبقة الرابعة من الصاروخ او خللا في نظام مراقبة المركبة قد تكون وراء فشل اطلاق مركبة الاستكشاف الروسية «المريخ ٩٦».

وكانت مركبة الاستكشاف «المريخ ٩٦» التي كان يفترض ان تقوم بعدد من التجارب لكنها عادت وسقطت فوق المحيط الهادىء الى الغرب من تشيلي عند الساعة ٣٠) ت غ صباح امس بعد ان فشلت في الخروج من اجواء الارض.

واكد المسؤولون من جهة اخرى ان البطاريات الاربع الصغيرة التي تحتوي على ٢٧٠ غراما من البلوتونيوم ٢٣٨ المشع التي كان يفترض ان توفر الطاقة على متن المركبة لا تنطوي على اي خطر.

وقال المسؤول عن تصنيع البطاريات المشعة الكسي بوستافلوف ان هذه الكبسولات كانت مغلقة «بشكل مزدوج» وفق ما تقضي كل قواعد السلامة الدولية في هذا المجال.

واوضح احد المسؤولين الروس من جهة اخرى امكان ان يكون خلل قد اصاب الصاروخ «بروتون» الذي ادت طبقاته الثلاث مهمتها بنجاح كبير وفق ما اوضح مساعد مدير وكالة الفضاء الروسية يوري ميلوف.

وكان الخبراء عملوا على اضافة الطبقة الرابعة الى الصاروخ حتى تتولى اخراج المركبة من مدار الارض باعطائها سرعة تفوق ١١ كيلومترا في الثانية.

نافذة على الاحداث

الدوحة/ اف ب: اعلن مرسوم اميري اصدره امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تشكيل مجلس اعلى للدفاع وذلك للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وقالت وكالة الانباء القطرية التي نشرت المرسوم ان المجلس الذي يرأسه رئيس الدولة يضم ستة اعضاء بينهم رئيس الوزراء عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني.

وعين الشيخ حمد الذي يتولى شخصيا حقيبة الدفاع رئيسا جديدا لهيئة الاركان هو العميد الركن حمد بن علي العطية عل العميد الركن محمد بن سرحان الخيارين الذي عين امينا عاما لمجلس الدفاع.

جيبوتي/ اف ب: قامت طائرة من طراز «ايرباص أ ـ ٣٠٠» تابعة لشركة الطيران الهندية ليل امس بهبوط اضطراري في مطار جيبوتي مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين تل ابيب وبومباي وعلى متنها ١٦٠ راكبا وافراد الطاقم.

واستنادا الى العناصر الاولى للتحقيق فأن قائد الطائرة لاحظ عندما كان يحلق فوق اثيوبيا ان مشكلة فنية طرأت على الطائرة وقرر القيام بهبوط اضطراري في مطار جيبوتي الدولي.

وادى ذلك الى انفجار عجلات الهبوط الرئيسية واستخدم نظام الاجلاء بمزلقة الطوارىء.

الرياض/ اف ب: اعلن الدفاع المدني السعودي يوم الاحد ان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الاربعة الاخيرة على الساحل الغربي للبلاد اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

واضاف المصدر ان سعوديا قتل على الفور، بالقرب من جدة بعد ان ضربته صاعقة.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني قوله ان رجلا وامرأة قتلا في بلدة الليث، على بعد ٧٠ كلم الى الشمال من جدة، بسبب السيول. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان السيول هدمت جسرا على الطريق بين الليث وجدة.

وفي جدة نفسها ادت الامطار الغزيرة الى عرقلة سير خانقة وتحولت الشوارع الى مستنقعات.

لاغوس/ اف ب: اعلنت مصادر ديلوماسية امس ان سفارات غربية منها البريطانية والفرنسية والالمانية اعطت تعليمات لموظفيها بتوخي الحذر وعدم استخدام خدمات شركات الطيران المحلية للقيام بتنقلاتهم الرسمية في نيجيريا.

واعطيت هذه التعليمات اثر الكارثة الجوية التي وقعت في السابع من الشهر الحالي ولقي فيها ١٣٢ مسافرا و١٠ من افراد الطاقم حتفهم في حادث تحطم طائرة البوينغ ٧٢٧ النيجيرية بالقرب من لاغوس.

وهي خامس كارثة جوية في نيجيريا في اقل من سنتين.

كيهان العربي

العدد ٣٧٨٨، السنة السابعة عشرة، — الثلاثاء ٧ رجب ١٤١٧هـ/ ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م — الصفحة الأخيرة

البث الاذاعي الايراني باللغات الاجنبية يغطي جميع المناطق المسلمة في العالم

قال السيد محمد سرافراز معاون رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون للشؤون الخارجية: ان البرامج المبثوثة عبر اذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران

تصل حاليا جميع المناطق المسكونة من قبل المسلمين في العالم. كما ان ثلاث قنوات تلفزيونية في ايران تبث برامجها باللغات العربية والآذربيجانية والبوسنية.

وقال ايضا: الهدف من تاسيس قنوات اذاعية وتلفزيونية باللغات العالمية الحية تقوية الاسس الثقافية والقيم الاسلامية وصيانة الهوية الاصيلة للمسلمين في العالم.

من جانب آخر تحدث السيد نواب معاون الشؤون الدولية في مؤسسة الثقافة والعلاقات الاسلامية ضمن ندوة خاصة مشيراً الى كثرة مستمعي اذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران وقال: بامكان الاذاعة باعتبارها وسيلة اعلام واسعة المدى ان تبلّغ رسالة الثورة الاسلامية لكافة انحاء العالم.

وفي نفس الندوة تحدث السيد ادام البازي المشرف على الراديو الالباني وهو من طلبة الجامعة في فرع اللغة والادب الفارسي قائلاً: الثورة الاسلامية بقيادة الامام الراحل (رض) هدية الهية ونظام الجمهورية الاسلامية الايرانية يعد اليوم نموذجاً يحتذى لكل احرار العالم.

دول: التلفزيون والصحف هي التي انتخبت كليتون وليس الشعب الاميركي

صدور اول صحيفة يومية نسوية في ايران

اعلنت السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة عن قرب صدور اول صحيفة يومية ايرانية خاصة بشؤون المرأة تحمل عنوان «ريحانه».

واضافت المديرة المسؤولة لهذه الصحيفة في لقاء لها مع الصحفيين: لننا وبهدف معرفة ومناقشة الوضع الاجتماعي للمرأة ننوي اصدار صحيفة «ريحانه» باعتبارها اول صحيفة يومية خاصة بالشؤون النسوية في البلاد.

وضمن اشارتها الى التصاميم والاخراج المختلف الذي ستصدر به الصحيفة قالت: سنحاول في الصحيفة التعامل مع قضايا المرأة باسلوب معقول وطرحها بشكل واقعي موضوعي.

وذكرت السيدة حبيبي ان من جملة النشاطات المستقبلية للصحيفة اصدار كتاب «ريحانه» السنوي باللغتين العربية والانكليزية.

واضافت: ان هذه الصحيفة التي كانت فيما سبق تصدر بشكل اسبوعي قد ظهر منها اربعة اعداد وقد طلب القائمون عليها تغيير موعد صدورها الى اليومي فوافقت هيئة الاشراف على الصحافة في جلستها الاربعين على هذا الطلب.

يذكر ان صاحب امتياز صحيفة «ريحانه» هو مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية وتتولى ادارتها السيدة شهلاء حبيبي.

لاعبة الكاراته الصغيرة «آيدا» تفوز بلقب «بطلة بطلات» البلاد

بطلة الكاراتة الصغيرة من تبريز الحائزة على لقب «بطلة بطلات» البلاد في مجال الكاته الفردية تنوي مواصلة رياضة الكاراته حتى مدارج التدريب والبطولات العالمية.

تقول «ايدا شيباني» بطلة الكاراته البالغ عمرها ٨ سنوات انها بدأت رياضة الكاراته منذ الثالثة من العمر بترغيب والدتها، وهي الآن عضوة فريق الجمهورية الاسلامية الايرانية الوطني للكاراته لسن الاطفال والاحداث، وقد حازت على الحزام الاسود.

من جملة المراتب التي نالتها شيباني: لقب «بطلة بطلات» ايران في الكاته الفردية بمسابقات البلاد لهذه السنة، المرتبة الاولى لمسابقات البلاد عام ١٩٩٤، وعدة بطولات على مستوى المحافظات والمرتبة الثانية في فريق مدينة «سمنان» في لجنة الكاته الجماعية بمسابقات بطولات ايران هذه السنة.

تعزي «آيدا» اسباب نجاحها بالدرجة الاولى الى رغبتها وتمارينها، وبالدرجة الثانية الى دعم والديها وجهود مدربتها السيدة «نكوفر» وترى ان النشاط الرياضي ادى الى سلامتها وحيويتها النفسية والجسمية. وهي في الوقت نفسه طالبة ممتازة ومن هواة تسلق الجبال حيث تقضي ايام العطل مع والديها في الجبال المحيطة بمدينة «تبريز».

السيد صديق افشار مساعد دائرة الرياضة في اذربيجان الشرقية لشؤون السيدات، يعتبر «آيدا» من مفاخر الرياضة النسوية في المحافظة ويقول: ربما شاركت «آيدا» في مسابقات السيدات الرياضية للبلدان الاسلامية التي ستقام قريبا في باكستان.

ولآيدا اخت تبلغ ٦ سنوات اسمها «شيماء» بدأت هي الاخرى رياضة الكاراته من سن الرابعة وشاركت لحد الآن في مسابقتين على مستوى المحافظة ومسابقات على مستوى البلاد في مجال الكاته الجماعية. يتشكل فريق الكاته لمحافظة اذربيجان الشرقية من هاتين الاختين وصغيرة اخرى اسمها «سلدا نقي زاده» اكسبت للمحافظة المرتبة الثانية هذا العام.

تعتبر «شيماء» ان احد عوامل نجاحها جهود مدربتها. وترى مثل اختها ان الرياضة للاطفال ضرورية الى جانب الدراسة.

وتعتقد والدة الاختين الرياضيتين ان للمدربة دورا رئيسيا في رقي ابنتيها الى هذه المراتب. وقد طلبت والدة البطلتين من المسؤولين الرياضيين في المحافظة مضاعفة الجهود والامكانيات لتحسين اوضاع الرياضة في البلاد وخاصة الرياضة النسوية في محافظة اذربيجان لنيل مراتب عالمية في المستقبل.

اخوان جامعيان من مدينة كرمسار يبتكران كاوية كهربائية تعمل بطريقة الحث

استطاع اخوان من طلبة الجامعة ابتكار وصناعة نوع من الكاويات الكهربائية تعمل بالحث.

وقد نالت «كاوية الحث» التي صنعها الاخوان والتي تفوق في خصائصها الفنية الكاويات الموجودة، تاييد كلية الهندسة الكهربائية بجامعة العلم والصناعة وتم تسجيلها كاحدى الاختراعات الصناعية.

يقول الاخوان حسن ومحسن كمالي الطالبان في فرع الالكترونيات بالجامعة الاسلامية الحرة في مدينة كرمسار حول «كاوية الحث» التي صنعوها: تتمتع هذه الكاوية بـ «ايزولاسيون» كامل ويمكن استخدامها بالكهرباء والبطاريات. ومن ميزاتها الاخرى الحجم الصغير والوزن القليل والقابلية على تغيير درجة الحرارة.

وقد طلب الاخوان دعم ومساعدة المسؤولين لانتاج هذه الكاوية بكميات كبيرة وتوفير امكانيات مختبرية اكثر لمواصلة ابتكاراتهم ونشاطهم.

الجدير بالذكر ان حسن ومحسن كمالي كانا قد نجحا في صناعة «مصباح عارض» اعتبر اختراعا مهما من نوعه.

مياه الشرب في طهران من افضل مياه الشرب في العالم

اعلن احد المعارض المهمة في مدينة زوريخ بسويسرا على اساس دراسة اجراها حول مياه الشرب في المدن الكبرى في العالم: ان مياه الشرب في مدينة طهران من افضل انواع مياه الشرب في العالم.

وجاء في تقرير العلاقات العامة في وزارة الصحة ان التجارب التي اجرتها مختبرات المعرض تشير الى وجود مواد مثل المغنيسيوم والكالسيوم والفلورايد والكلوريد والنيترات والسولفات والكاربونات وغيرها بمقاديرها المطلوبة في مياه طهران. وبذلك تتمتع مياه شرب طهران بافضل تراكيب معدنية.

السواح السويديون:

حسن الضيافة وطيبة الجماهير في ايران اهم جاذبيات هذا البلد

اعتبر ١١ شخصا من السواح السويديين الذين زاروا ايران لاول مرة بعد انتصار الثورة الاسلامية، وبعد قضائهم ١٥ يوما من الاقامة في البلاد وزيارة المعالم السياحية والثقافية والمواهب الطبيعية لمدن طهران، اصفهان، شيراز، رامسر، كاشان، يزد وهمدان، ان طيبة وحسن ضيافة الناس في ايران اهم ما يجذب السواح الاجانب الى هذا البلد الجميل.

وحسب تقرير العلاقات العامة لدائرة السياحة والمراكز الترفيهية في مؤسسة المستضعفين، فان احد السواح السويديين قال في لقاء اجري معه: ان التراث الثقافي في ايران يفوق نظيره في البلدان الاخرى بما فيها ايطاليا ومصر، لكنني آسف لعدم وجود اهتمام مناسب وحفظ وصيانة لهذا التراث الثمين.

واضاف: لقد سافرت الى اغلب بلدان العالم، لكنني استطيع بكل جرأة القول ان سفري الى ايران سيكون اكثر اسفاري رسوخاً في ذاكرتي.

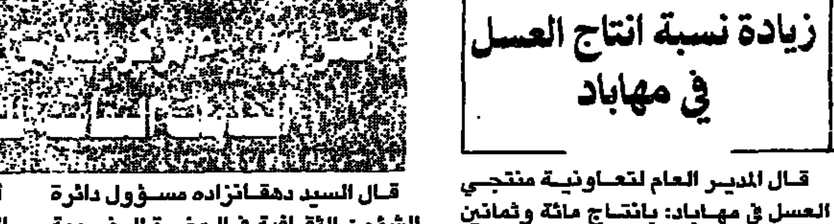
وطبقاً لهذا التقرير ايضاً فان السواح السويديين الذين زاروا البلاد عن طريق الشركة الخدمية للسفر والسياحة التابعة لدائرة السياحة والمراكز الترفيهية في مؤسسة المستضعفين، كانوا متفقين جميعا على ان ايران بالرغم من الاعلام الغربي المغرض، من اكثر البلدان اماناً في العالم واننا نوصي السواح الاجانب ان يجعلوا هذا البلد في اولويات برامجهم السياحية.

زيادة نسبة انتاج العسل في مهاباد

قال المدير العام لتعاونية منتجي العسل في مهاباد: بانتاج مائة وثمانين طناً من العسل في مهاباد ازداد انتاج العسل لهذا العام بنسبة ٢٥٠٪ قياساً الى العام الماضي.

واضاف: ان الغطاء النباتي ووفرة الزهور الوحشية والحقول في منطقة مهاباد يجعل منها محلاً خصباً تتوفر فيه ظروف إقامة المناحل وانتاج انواع جيدة من العسل وبكميات كبيرة.

وقال ايضاً: في الوقت الحاضر يجني ٤٥٠ شخصاً اعضاء في التعاونية مقادير ملحوظة من العسل سنوياً من عشرة آلاف خلية نحل حديثة واربعة آلاف خلية تقليدية. ويتم عرض كميات كبيرة من منتوجات مهاباد للعسل في الاسواق الاستهلاكية للمدن المجاورة.



قال السيد دهقانزاده مسؤول دائرة الشؤون الثقافية في الحضرة الرضوية بمدينة مشهد المقدسة: للحضرة الرضوية الشريفة علاقات تعاون ثقافي مع اكثر من ٥٠٠٠ مركز اسلامي في العالم.

واضاف: تنتفع المراكز المشار اليها من الامكانيات والخدمات الثقافية للحضرة الرضوية الشريفة باتجاه تحقيق الاهداف الاسلامية.

وذكر السيد دهقانزاده: نظراً للعلاقات الدولية والارتباطات الثقافية بين دائرة الشؤون الثقافية واتباع البلدان الاخرى، يزور اكثر من ١٥٠ شخصاً اجنبياً هذه الدائرة يومياً، واغلبهم من باكستان، أذربيجان، الهند وباقي البلدان الاسلامية.

وقال ايضاً: لقد شكلنا ملفات بخصوص ١٨٦ بلداً ضمناها المعلومات ذات العلاقة وبامكان المحققين الرجوع اليها عند الحاجة.

في كرمسار...

حفل تخرج اول دفعة من طلاب فرع اللغة والآداب العربية

اقيم حفل تخرج اول دفعة من طلبة فرع اللغة والآداب العربية بجامعة كرمسار. وتحدث في هذا الحفل الدكتور بيرجندي قائلا: تاسس فرع اللغة والآداب العربية في كرمسار عام ١٩٨٩. وفي الوقت الحاضر يجري الاهتمام اكثر بفرع اللغة والآداب العربية بفضل تعاون الدكتور علوي عميد الجامعة الاسلامية الحرة في كرمسار.

وقد قرأ في هذا الحفل بيان طلبة فرع اللغة العربية من قبل احد الطلاب، وثمن الطلبة في بيانهم الجهود التي بذلتها الرئاسة الجديدة لوحدة الاقسام العمرانية والعلمية في الجامعة طوال العام الماضي والعام الحالي.

وتحدث في الحفل الدكتور عبدالله علوي عميد الجامعة الاسلامية الحرة في كرمسار مؤكدا على اهمية اتقان اللغات الاجنبية وقال: تعتبر اللغات الاجنبية لاسيما اللغة العربية لغة ديننا ومعتقدنا وهويتنا الاسلامية المفتاح الذهبي للتعريف بالهوية الاسلامية والعلمية لبلادنا. وعلى طلبة الجامعة بادراكهم اهمية اللغات الاجنبية تعريف ايران للعالم. فالطلبة هم في الواقع مهندسي العلاقات الدولية للبلدان.

واضاف الدكتور علوي: الفكر والقلم والمعرفة هي الطريق الوحيد لتحرير البشر من معضلاتهم ومشاكلهم، لذا ينبغي دوما تكريم اصحاب الفكر والقلم والمعرفة ودعمهم في مهامهم.

واعتبر طلبة اللغات اعمدة انتقال وتضارب الافكار والثقافات المختلفة وطلب منهم مزيدا من السعي والمثابرة لمواصلة الدراسة ونيل المراتب العلمية والمعرفية السامية.

نائبة في المجلس الآذربيجاني تصدر ديوان (طريق فاطمة «ع»)

صدر في جمهورية آذربيجان ديوان شعر «طريق فاطمة(ع) من تاليف السيدة «منابه علي اوا» ممثلة منطقة صابرآباد في المجلس الوطني الآذربيجاني.

وقد عرفت السيدة «منابه علي اوا» بديوانها الشعري ضمن مراسم خاصة بمناسبة الولادة المباركة للصديقة فاطمة الزهراء ويوم المرأة المسلمة اقامتها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو.

وقد تناولت السيدة «علي اوا» في ديوانها شخصية فاطمة الزهراء«ع» باعتبارها المرأة النموذجية في العالم الاسلامي، كما تطرقت الى ٧٠ عاماً من الظلم والجور الشيوعي ضد المسلمين في جمهورية آذربيجان.

وضمن تاكيدها على طهارة القرآن الكريم والنبي الاكرم(ص) وصفت السيدة «منابه علي اوا» مساعي سلمان رشدي للحط من شان كلام الله الكريم والنبي محمد(ص) دليلاً على كفره وجهله.

٩٠ مليار تومان ميزانية البلاد للبحث العلمي في العام المقبل

اعلن مساعد البحث العلمي في وزارة الثقافة والتعليم العالي: ستكون ميزانية البلاد للبحث العلمي العام المقبل ٩٠ مليار تومان، يخصص جانب منها للمشاريع التحقيقية الوطنية.

وقال الدكتور فتح الله مضطر زاده: من اجل ان تستطيع الجامعات زيادة ميزانيتها للبحث العلمي، عليها البرمجة الدقيقة للمشاركة في المشاريع الوطنية.

واضاف ضمن تعداده عشرة محاور للمشاريع التحقيقية الوطنية: ينبغي للجامعات تعريف وتقديم مشاريع دراسات الماجستير والدكتوراه بالشكل الذي ينسجم مع المشاريع التحقيقية للبلاد.

واشار الدكتور مضطر زاده الى تشكيل ٢٠٠ مؤسسة جديدة للبحث العلمي في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية. وقال: ليس من السهل تجهيز مختبرات ومكتبات في هذه المؤسسات، الآن المختبر الوطني للبحث العلمي والمكتبة التخصصية الوطنية واللذين يعتبران من المؤسسات الوطنية بامكانهما عن طريق رفد وايصال الخدمات دعم ومساعدة هذه المؤسسات في نشاطاتها.

وذكر ان ميزانية البلاد للبحث العلمي هذه السنة كانت ٦٥ مليار تومان واضاف: كان نصيب الجامعات ومراكز البحث العلمي التابعة لها حوالي ١٠ مليارات و ٦٠٠ مليون تومان.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٢٥١ـ٣١١٠
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language